



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4930

التاريخ : الجمعة 2019/5/3

الفبر الرئيسي



كوشنر: خطة السلام ستكرّس
القدس عاصمة لـ"إسرائيل" ولا
تتضمن "حلّ الدولتين"

... ص 4

أبرز العناوين



وزير الدفاع الإسرائيلي يعلن عن مؤسسات لحركة حماس كمنظمات إرهابية
النخالة: سنقصف مدناً كبرى بحال مس الاحتلال بأفراد المقاومة بغض النظر عن أي تفاهات أبرمت
مركز أسرى فلسطين: 1,000 أسير بسجون الاحتلال يعانون من أمراض مزمنة
مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي: 53 مشروعاً استيطانياً بالضفة خلال نيسان/ أبريل
حاخامات في كلية دينية يشيدون بفكر هتلر ويؤكدون فوقية اليهود وينادون إلى استعباد العرب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة: نرفض "الخطة الأمريكية" و"الاحتلال" على أموالنا
6	3. السلطة الفلسطينية ترفض مجدداً استلام أموال المقاصة منقوصة
6	4. عريقات: تقرير العنصرية الإسرائيلي انحطاط وعار على الإنسانية والاحتلال أعلى مراحل الفساد
6	5. الحكومة الفلسطينية تطلق 217 مشروعاً زراعياً تنموياً في غزة بتمويل أوروبي
7	6. وزيران فلسطينيان يصلان غزة لممارسة أعمالهم بالرغم اعتراض حماس على حكومة اشتية
7	7. الوزير أبو سيف: غزة تعاني واقعاً مريعاً بحكم رفض حماس للمصالحة وإصرارها على فصل القطاع
<u>المقاومة:</u>	
8	8. النخالة: سنقصف مدناً كبرى بحال مس الاحتلال بأفراد المقاومة بغض النظر عن أي تفاهات أبرمت
8	9. وفدان من حماس و"الجهاد" في القاهرة لتفادي تصعيد إسرائيلي
9	10. حماس تدعو اشتية لرفع العقوبات عن غزة قبل زيارتها
10	11. حماس: الاحتلال يواصل المراوغة بتلكؤه بتنفيذ التفاهات
10	12. حماس تثمن المبادرة الوطنية "العودة إلى الجذور"
11	13. استنفار للاحتلال على حاجز حوارة في نابلس بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن
11	14. أجهزة أمن السلطة تعتقل أربعة مؤيدين لحماس بالضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	15. وزير الدفاع الإسرائيلي يعلن عن مؤسسات لحركة حماس كمنظمات إرهابية
12	16. وزارة "الأمن" الإسرائيلية: 56 قتيلًا ينضافون إلى تعداد "قتلى معارك إسرائيل"
13	17. حاخامات في كلية دينية يشيدون بفكر هتلر ويؤكدون فوقية اليهود وينادون إلى استعباد العرب
14	18. خلافات تؤخر تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة
15	19. "العليا" ترجئ قراراً للاحتلال بترحيل مدير مكتب "هيومن رايتس ووتش"
15	20. هآرتس: إجراءات تأديبية لعنصري "شاباك" طالبا بـ"تفتيش جنسي" لفلسطينية
16	21. الرئيس الإسرائيلي ينتقد العلاقات مع قوى اليمين المتطرف في الغرب
17	22. جنرال متقاعد يحذر في ذكرى "المحرقة" من "عواقب التسلط على شعب آخر"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	23. الاحتلال يفرض عقوبات على الأسرى

18	24. مركز أسرى فلسطين: 1,000 أسير بسجون الاحتلال يعانون من أمراض مزمنة
19	25. مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي: 53 مشروعاً استيطانياً بالضفة خلال نيسان/ أبريل
19	26. رئيس نادي الأسير يرفض المقترح الأوروبي لحل أزمة أموال الضرائب
20	27. أسيران يعلقان إضرابهما عن الطعام بعد التوصل إلى اتفاق مع الاحتلال لإطلاق سراحهما
20	28. منع محامية فلسطينية من لقاء الأسرى ستة أشهر لـ"أسباب سرية"
21	29. صفقة بـ 27 مليون شيكل لتصفية حقوق البطيركية بمُجمَع "دودج سنتر" الناصرة
21	30. زوارق الاحتلال تستهدف مراكب الصيادين ببحر شمال غزة
22	31. منير نايفة: عالم فلسطيني يروّض الذرات حباً لبلاده ويحلم بعولمة النانو
<u>الأردن:</u>	
22	32. قائد الجيش الأردني حول "صفقة القرن": نرفض كل الإملاءات والتهديدات
<u>لبنان:</u>	
23	33. نصر الله: متمسكون بلبنانية مزارع شبعا وسندمر ألوية "إسرائيل" إن دخلت الجنوب
<u>عربي، إسلامي:</u>	
23	34. معلق إسرائيلي: أموال محمد بن سلمان لتمير "صفقة القرن"
<u>دولي:</u>	
24	35. رسالة للمفوض العام لـ"الأونروا" داعمة لحقوق اللاجئين الفلسطينيين
25	36. مهرجان الأول من أيار في أثينا يأخذ طابع التضامن مع الشعب الفلسطيني
25	37. رئيس الوكالة اليهودية يحذر خلال "مسيرة الحياة": "اليهود غير آمنين مجدداً"
<u>تقارير:</u>	
26	38. دراسة إسرائيلية: تزامن الأزمة الاقتصادية و"صفقة القرن" سيفجر الضفة
<u>حوارات ومقالات</u>	
29	39. تجمعات فلسطينيي لبنان خارج المخيمات... محمود العلي
33	40. الاحتلال ونظريته الفاشية... حافظ البرغوثي
35	41. القانون الدولي وحقوق الأطفال الفلسطينيين: الطريق إلى المحكمة الجنائية سالك... عبد الحميد صيام

1. كوشنر: خطة السلام ستكرّس القدس عاصمة لـ"إسرائيل" ولا تتضمن "حلّ الدولتين"

عرب 48 ووكالات: أعلن صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وكبير مستشاريه، جاريد كوشنر، الخميس، أنّ خطته المنتظرة للسلام في الشرق الأوسط، ما تسمى "صفقة القرن"، ستكرّس القدس عاصمة لإسرائيل ولن تأتي على ذكر حلّ الدولتين.

وقال صهر الرئيس الأمريكي خلال مؤتمر نظّمه معهد واشنطن للأبحاث، رداً على سؤال بشأن إصرار الإدارة الأمريكية على عدم اتخاذ موقف مع أو ضد حلّ الدولتين، قال كوشنر إن هذا مصطلح يعني شيئاً واحداً بالنسبة للإسرائيليين، ويعني شيئاً آخر للفلسطينيين، ولذلك تقرر عدم قوله. وأضاف "لهذا السبب قلنا إنّ كلّ ما علينا فعله هو أن لا نأتي على ذكر ذلك. فلنقل فقط إنّنا سنعمل على تفاصيل ما يعنيه ذلك"، دون مزيد من التوضيح.

وبحسب كوشنر فإنّ خطة السلام التي أعدّها وسط تكتم يكاد يكون غير مسبوق، وعاونه فيها فريق صغير قيل إنّّه قريب جداً من إسرائيل، "تعالج الكثير من الموضوعات بطريقة قد تكون أكثر تفصيلاً من أي وقت مضى".

وأضاف "أمل أن يُظهر هذا للناس أن الأمر ممكن، وإذا كانت هناك خلافات، أمل أن يركّزوا على المحتوى التفصيلي بدلاً من المفاهيم العامة"، معتبراً أنّ هذه المفاهيم المعروفة منذ سنوات فشلت حتى الآن في حلّ هذا الصراع.

وإذ أكّد أنّ الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل "سيكون جزءاً من أي اتفاق نهائي"، دعا كوشنر الدولة العبرية إلى تقديم تنازلات.

ورداً على سؤال بشأن إمكانية قيام إسرائيل بضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة إليها، قال كوشنر إنه يأمل ألا تقوم إسرائيل بخطوات من جانب واحد قبل عرض صفقة القرن الأمريكية.

وقال أيضاً إنه يأمل أن يقوم الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني بفحص الخطة قبل اتخاذ خطوات من جانب واحد. وأضاف أنه يجب على الطرفين أن يقدموا تنازلات للتوصل إلى سلام، مؤكداً في الوقت نفسه أن "الإدارة الأمريكية لن تطلب من إسرائيل فعل أمور تعرض أمنها للخطر".

وقال أيضا إن الرئيس دونالد ترامب يعتقد أنه "إذا كان بالإمكان مساعدة الفلسطينيين في تحقيق الكرامة والفرص، فإن هذه مصلحة لكل المنطقة، ومصلحة للولايات المتحدة أيضا، فالاستقرار أمر مهم جدا"، على حد تعبيره.

وأشار كوشنر إلى أن ترامب قد اطلع على أجزاء واسعة من الخطة، وأنه ملتزم بشكل شخصي بنشرها. كما تجنب الرد على سؤال بشأن كيفية تمويل المشاريع الاقتصادية المشتملة في الخطة، علما أن الإدارة الأمريكية اصطدمت بصعوبات جدية في تجنيد التزامات مالية من العالم العربي تجاه الخطة، وهناك احتمال ضئيل جدا بأن يوافق الكونغرس، الذي يسيطر عليه الديمقراطيون، على تخصيص مبالغ كبيرة للخطة في حال رفضها الفلسطينيون والعالم العربي.

عرب 48، 2019/5/3

2. أبو ردينة: نرفض "الخطة الأمريكية" و"الاحتلال" على أموالنا

رام الله: قال نائب رئيس الوزراء الفلسطيني، وزير الإعلام نبيل أبو ردينة: "هنالك مشاريع مشبوهة في المنطقة تمّ رفضها جميعاً، ولن يتمّ إعطاء شرعية لأي مشروع أو خطة مالم يوافق عليه الشعب، والقيادة، والرئيس". وأضاف أبو ردينة، خلال مؤتمر صحفي، يوم الخميس 2019/5/2، في مقر وزارة الإعلام، "لن يسمح لأحد بالتكلم باسم الشعب الفلسطيني، كما أننا لن نحضر أي مؤتمر لا تكون الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية أساسه".

وأشار إلى أن هنالك محاولة إسرائيلية للالتفاف على قضايا الأموال الفلسطينية المحجوزة والمسرقة، وهناك عدة اقتراحات غير مقبولة، لأنها تمس بالمبدأ الذي نطالب به، وهو ألا يتم اقتطاع أي فلس واحد من أموال الأسرى والشهداء، مهما كانت المغريات، مشدداً على أن "إسرائيل" يجب أن تدفع كافة المبالغ المستحقة دون اقتطاع. وتابع: "هنالك أزمة على المنطقة بأكملها، خاصة إذا تمّ إعلان صفقة العار، التي نعرف من وسائل الإعلام أخطر ما فيها عدم وجود مكان القدس، كما أن هنالك مشاريع مشبوهة كثيرة في المنطقة تمس بأمن وسيادة بعض دول الجوار، وكلها مرفوضة، ولن نقبل بأية حلول لا تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية". وأوضح أن الرئيس محمود عباس قرر توجيه رسائل تحذير إلى أطراف عديدة، وهنالك رسالة رسمية ستُرسل إلى قادة دول العالم، وعدة دول عربية، ستبدأ الوفود بالتحرك قريباً لوضع الجميع أمام مسؤولياتهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/2

3. السلطة الفلسطينية ترفض مجدداً استلام أموال المقاصة منقوصة

شمعون أران: قامت السلطة الفلسطينية بإعادة الضرائب التي حُوّلت إليها إلى الجانب الإسرائيلي في مستهل الأسبوع الحالي، ومقدارها نصف مليار شيكل.

وكانت السلطة قد أعادت مؤخراً 660 مليون شيكل، احتجاجاً على قانون خصم معاشات الإرهابيين. وقالت مصادر إسرائيلية كبيرة لمراسلنا إن الجانب الفلسطيني يوجد أزمة مفتعلة، لا مبرر لها.

هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2019/5/2

4. عريقات: تقرير العنصرية الإسرائيلي انحطاط وعار على الإنسانية والاحتلال أعلى مراحل الفساد

رام الله: أعرب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات عن صدمته لما اشتمل عليه تقرير نشرته "تايمز أوف إسرائيل"، وما تضمنه من تصريحات وتعليمات الحاخامات في "إسرائيل" إلى الطلبة قبل التجنيد في المدارس الدينية، من توجيهات وتعبئة للتطرف الديني والتحريض ضدّ الشعب الفلسطيني، وما يزرعونه ليصبح التلاميذ أكثر تطرفاً وعنصرية ضدّ شعبنا، حيث يصل التحريض إلى حدّ الحثّ وإجازه للإبادة للفلسطينيين ويبررون شيطانية فكر هتلر والنازية. وقال عريقات، في بيان صدر عنه، يوم الخميس 2019/5/2، إن الحكومة الإسرائيلية تتحمل المسؤولية الكاملة، وكذلك هناك مسؤولية على المجتمع الدولي لحماية شعبنا الفلسطيني من هذا التطرف والانحطاط والتحريض على إبادة شعبنا الأمر الذي يعتبر عاراً على الإنسانية، في ظلّ استمرار الاحتلال الذي يشكل أعلى مراحل الفساد والإفساد مع وجود من يريد أن يبقي الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي، من خلال القول "التفكير خارج الصندوق".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/2

5. الحكومة الفلسطينية تطلق 217 مشروعاً زراعياً تنموياً في غزة بتمويل أوروبي

غزة: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان محمد زيارة، ووزير الدولة للريادة والتمكين أسامة السعداوي، يوم الخميس 2019/5/2، عن إطلاق 217 مشروعاً زراعياً تنموياً في قطاع غزة، بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وأوضح الوزير زيارة في كلمة رئيس الحكومة محمد اشتية، خلال الحفل الذي أقيم في أحد الفنادق في قطاع غزة، بحضور محافظ غزة إبراهيم أبو النجا، وممثل الاتحاد الأوروبي في القدس أيمن فتيحة، أن الحكومة ومن خلال وزارة الزراعة قامت بصرف تعويضات لـ 217 مزارعاً ممن عانوا ويلات الحروب الإسرائيلية الجائرة على قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/2

6. وزيران فلسطينيان يصلان غزة لممارسة أعمالهم بالرغم اعتراض حماس على حكومة اشتية

غزة - أشرف الهور: بالرغم من حالة الخلاف القائمة، ورفض واعتراض حركة حماس على تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة التي يرأسها د. محمد اشتية، إلا أن اثنين من وزراء هذه الحكومة، وصلا قبل يومين إلى القطاع، في سياق مهمة لمتابعة بعض الأعمال عن قرب، وعلمت "القدس العربي" أيضاً أن هناك وزراء آخرون من الحكومة ينوون القدوم إلى القطاع، خلال الأيام القادمة. ودخل قطاع غزة الوزيران محمد زيارة، وزير الأشغال العامة والإسكان، وم. أسامة السعداوي وزير الدولة للريادة والتمكين، من معبر بيت حانون "إيرز" قادمين من الضفة الغربية. وعلمت "القدس العربي"، أن زيارة الوزيرين ونجاحها من ناحية عدم وجود عراقيل من قبل حركة حماس، ستدفع باتجاه وصول وزراء آخرين من أجل متابعة العمل الحكومي والمشاريع في القطاع.

القدس العربي، لندن، 2019/5/2

7. الوزير أبو سيف: غزة تعاني واقعاً مريئاً بحكم رفض حماس للمصالحة وإصرارها على فصل القطاع

غزة - أشرف الهور: قال عاطف أبو سيف، وزير الثقافة الفلسطيني، "إن غزة تعاني واقعاً مريئاً، بحكم رفض حماس للمصالحة، وإصرارها على فصل غزة عن مجمل المشروع الوطني"، مضيفاً "لكن لن نعفي أنفسنا من التزاماتنا تجاه أهلنا في القطاع". وأشار في تصريحات نقلتها وكالة "سوا" المحلية، أن هناك توجيهات من الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء محمد اشتية، بالعمل بشكل حثيث من أجل تقديم "أفضل خدمة ممكنة" لسكان غزة، وتسهيل حياتهم بكل السبل المتوفرة سواء في قطاع الصحة أو التعليم أو الشؤون الاجتماعية. ولفت النظر إلى أن هناك "ملفات حساسة" في غزة، مثل إعادة الإعمار، مؤكداً من جديد أن غزة "حاضرة على طاولة الحكومة في كل اجتماع، ويجري تقديم تقارير في ذلك، ويتمّ النظر في كيفية تطوير الخدمات في القطاع". وأكد كذلك وجود تعليمات الرئيس ورئيس الحكومة للوزراء، بالذهاب إلى غزة، والالتقاء بالمواطنين والاستماع إلى همومهم لتحويلها إلى برامج وإيجاد استجابات لها.

القدس العربي، لندن، 2019/5/2

8. النخالة: سنقصف مدناً كبرى بحال مس الاحتلال بأفراد المقاومة بغض النظر عن أي تفاهات أبرمت

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2019/5/2، من غزة، أن سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي نشرت مقطعاً مصوراً ينقل تهديدات الأمين العام للحركة زياد النخالة لدولة الاحتلال، ومشاهد للاستعداد لإطلاق صواريخ ورشقات صاروخية وأخرى لاقتحام مستوطنات إسرائيلية. ويظهر صوت النخالة وهو يقول: "كما نحن نتألم.. نستطيع أن نؤلم العدو في كافة مستوطناته المحاذية لقطاع غزة.. الصواريخ وحركات المقاومة تمس يومياً بهيبة إسرائيل التي تحاول أن تفرضها على العالم وتجعل لا قيمة لها في المعيار الإقليمي والدولي".

ويضيف: "يوجد فاتورة سيدفعها العدو في هذه المعركة.. ليس نحن فقط من سيدفعها، فلن نقبل بأن يبقى الشعب الفلسطيني محاصراً وأن نستشهد في المعركة 100 مرة أفضل من أن يقتل أطفالنا من الجوع وحاجاتهم الإنسانية".

وتابع النخالة: "سنمس بالأمن الإسرائيلي في حياة المستوطنين بكل المدن ولن نقبل بأي حالة من الأحوال أن تكون التهدة من أجل التهدة والاستشهاد أفضل من أن نستسلم".

وجاء في عرب 48، 2019/5/2، أن النخالة قال إن أي مساس بأفراد المقاومة مهما كانت مواقعهم التنظيمية عبر الاغتيالات المنظمة والمبيتة، سندر عليها بكل قوة وسنستهدف مدناً كبرى مقابل ذلك بغض النظر عن أي تفاهات أبرمت أو سوف تبرم، ولن يكون أمامنا أي خطوط حمراء".

وأضاف النخالة، أن زيارات القيادات الفلسطينية إلى القاهرة لم تتوقف "سواء كانت بمبادرة منا أو بدعوة من الأخوة في مصر، ودوماً عندما نذهب لمصر أو غير مصر نحمل هموم الشعب الفلسطيني، واضعين نصب أعيننا أن يقف إخواننا العرب بجانبنا في مواجهة عدوان إسرائيل، وهذه المرة فإن زيارة مصر تأتي بدعوة منهم وحسب تقديري فستكون تفاهات التهدة على جدول أعمالنا ومدى التزام إسرائيل بهذه التفاهات".

وأوضح النخالة في تصريحات صحفية، أن إسرائيل تتباطأ في تنفيذ التفاهات وتحاول التنصل منها، مشيراً، أن وجود المقاومة مرتبط بوجود إسرائيل، وأن فصائل المقاومة في حالة مواجهة مستمرة مع الاحتلال، وأن هذه المواجهة لن تتوقف إلا بزوالها.

9. وفدان من حماس و"الجهاد" في القاهرة لتفادي تصعيد إسرائيلي

غزة - وكالات، أشرف الهور: مع تراجع دولة الاحتلال عن تفاهات التهدة وتهديد الهيئة الوطنية لمسيرات العودة بمليونية جديدة اليوم الجمعة، واستئناف إطلاق البالونات الحارقة، وخطورة تدهور

الأوضاع بعد قصف إسرائيل وسقوط صاروخين على غلاف غزة، استدعت مصر على عجل وفدين من حماس والجهاد إلى القاهرة في محاولة لنزع فتيل أزمة محتملة. وحسب المعلومات المتوفرة حول الزيارة المفاجئة، فإنه سيتم البحث في كيفية تطبيق البنود الخاصة بتحسين أوضاع سكان غزة بشكل عاجل، من خلال إيصال أموال المساعدات التي تأخرت، في مسعى لعدم الوصول إلى انجراف الأمور صوب التصعيد العسكري، في ظل رسائل التحذير التي تبادلها الطرفان أخيراً عبر الوسطاء، بسبب التوتر على الحدود. وذكر موقع حركة حماس أن وفداً من حركة حماس، يترأسه يحيى السنوار، قائد الحركة بالقطاع، غادر قطاع غزة، يوم الخميس عبر معبر رفح الحدودي، متوجهاً إلى العاصمة المصرية القاهرة. وقالت الحركة، في بيان مقتضب وصل "الأناضول" نسخة منه: "إن زيارة القاهرة تأتي تلبية لدعوة وزير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل بهدف إجراء مباحثات حول العلاقات الثنائية، وسبل تخفيف معاناة شعبنا، وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك". ولم تكشف الحركة عن المزيد من تفاصيل الزيارة أو مدتها. وفي وقت سابق، قال نافذ عزام، القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، لوكالة "الأناضول"، إن وفداً قيادياً من الحركة سيتوجه إلى القاهرة، اليوم الخميس، لاستكمال مباحثات تفاهات التهذئة غير المباشرة مع إسرائيل، والمصالحة الداخلية.

القدس العربي، لندن، 2019/5/2

10. حماس تدعو اشتية لرفع العقوبات عن غزة قبل زيارتها

لندن: قلل قيادي في حركة "حماس" من الرهان على رئيس الحكومة الفلسطينية الجديد محمد اشتية في إحداث أي اختراق في مسار المصالحة، مؤكداً أن صاحب القرار الوحيد في هذا الشأن هو الرئيس محمود عباس وحده.

ورأى عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة "حماس" مشير المصري في حديث مع "عربي21"، أن "على اشتية إذا كان جادا في المصالحة وعازما على زيارة القطاع، أن يرفع العقوبات المفروضة على غزة أولاً".

وجدد المصري التشكيك في شرعية حكومة اشتية، وقال: "اشتية هو رئيس وزراء غير شرعي، وهو منقلب على إرادة الشعب الفلسطيني بأقلية برلمانية دون أخذ الثقة من المجلس التشريعي. وهو رئيس حكومة متناقضة مع غالبية الشعب الفلسطيني وتقاطعها كبرى الفصائل الفلسطينية بما في ذلك فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وهو بذلك ليس إلا أداة طيعة في يد محمود عباس لا غير".

وأكد المصري أن "الرئيس محمود عباس ليست لديه الإرادة الجادة لإنجاز المصالحة"، وقال: "نحن في حماس أيدينا ممدودة للمصالحة وقلوبنا مفتوحة بكل صدق وطني لدفع عجلة المصالحة قدما، لكن واضح أن عباس يشهر سيفه ضد شعبه بينما لا سيف لديه في مواجهة الاحتلال". وأضاف: "نحن نعتقد أن المصالحة ضرورة وطنية لمواجهة صفقة لقرن، لكن ليس على حساب المقاومة".

موقع "عربي21"، 2019/5/2

11. حماس: الاحتلال يواصل المراوغة بتلكؤه بتنفيذ التفاهات

غزة: قالت حركة "حماس": إن تراجع الاحتلال عن مساحة الصيد وتلكؤه بتنفيذ التفاهات هو استمرار في سياسة المراوغة. وعدت الحركة، على لسان المتحدث باسمها فوزي برهوم، الخميس، أن قصف الاحتلال لمواقع المقاومة، "استمرار لأشكال العدوان على شعبنا الفلسطيني، ومفاجمة أزمات قطاع غزة، ولحرف الأنظار عن تلكؤ العدو في تنفيذ التفاهات".

وتابع "شعبنا الفلسطيني مصمم على مقاومة الاحتلال وكسر الحصار واسترداد حقوقه المسلوبة". وأكد برهوم استمرار مسيرات العودة؛ "فشعبنا لديه من الإرادة والقوة والأدوات ما يجبر الاحتلال على إنهاء هذا الحصار".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/5/2

12. حماس تثنى المبادرة الوطنية "العودة إلى الجذور"

ثمنت حركة "حماس" مبادرة الهيئة الشعبية العالمية لعدالة وسلام القدس برئاسة الأب مانويل مسلم. واعتبرت حركة حماس في بيان صحفي أنها مبادرة جدية لإعادة بناء المؤسسات الوطنية على أسس ديمقراطية لتوحيد الصف، وتعزيز الشراكة الوطنية، وتمكين الجميع من المشاركة وتحمل المسؤولية، وتحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام.

وأكدت الحركة ضرورة حماية القضية الفلسطينية، وتحسين فرص صمود وثبات الشعب الفلسطيني، من خلال استثمار هذه المبادرة إلى جانب المبادرات الوطنية الأخرى، وتطبيق الاتفاقات الموقعة من أجل مواجهة التحديات المقبلة، والتصدي لمشاريع تصفية القضية الفلسطينية كافة.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/5/2

13. استنفار للاحتلال على حاجز حوارة في نابلس بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن

نابلس: استنفار جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، جنوده عند حاجز حوارة العسكري جنوب نابلس بالضفة الغربية المحتلة، وذلك بعد محاولة فلسطيني تنفيذ عملية طعن ورشق مركبات المستوطنين بالحجارة والانسحاب من المكان. ووفقا لشهود عيان، فإن جيش الاحتلال استنفار جنوده على حاجز حوارة بنابلس، بزعم إقدام شاب على رشق مركبات المستوطنين بالحجارة ومحاولة تنفيذ عملية طعن، حيث تمكن الشاب الهرب من منطقة الحاجز، فيما شرع جنود الاحتلال بمطاردته. وبلغ عن إصابة مستوطن بجروح طفيفة بعد رشق مركبته بالحجارة قرب الحاجز.

فلسطين أون لاين، 2019/5/2

14. أجهزة أمن السلطة تعتقل أربعة مؤيدين لحماس بالضفة

رام الله: اعتقلت أجهزة أمن سلطة رام الله مساء أمس، عددا من عناصر حركة حماس بالضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر محلية، أنه أثناء التجهيز لحفل الخريجين الذي تنظمه كتلة حماس، صادرت أجهزة أمن السلطة جميع الرايات والأوشحة والبيارق الخاصة بالحفل اثناء نقلها الى جامعة النجاح بنابلس، واعتقلت عدد من المواطنين، عرف منهم: مجاهد عاشور، الاسير المحرر نصير ابو ثابت، الاسير المحرر مصعب اشتية، كما اعتقل، جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة الأسير المحرر محمد مظلوم (36 عامًا) بعد اقتحام منزله وتفتيشه والعبث بمحتوياته، في مدينة الخليل.

فلسطين أون لاين، 2019/5/2

15. وزير الدفاع الإسرائيلي يعلن عن مؤسسات لحركة حماس كمنظمات إرهابية

وقع وزير الدفاع بتاريخ 2019/03/17 على مرسوم يقضي باعتبار المؤسسات التالية تنظيمات إرهابية كما ينص عليه قانون مكافحة الإرهاب: المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان شاهد، العدالة الواحدة، والمنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا.

تنتمي المؤسسات التي تم اعتبارها تنظيمات إرهابية إلى حركة حماس وتعمل بتكليف منها ذراعا تنفيذيا مركزيا في إطار جهود حماس لاستهداف دولة إسرائيل في الساحة الدولية مع العلم منذ عدة أعوام أن حركة حماس تبذل الجهود في الساحة الدولية قانونيا وسياسيا واقتصاديا وإعلاميا بهدف شرعنة حماس في العالم إلى جانب محاولاتها للإخلال بشرعية دولة إسرائيل في الساحة الدولية.

يرأس مؤسسة "شاهد" في لبنان محمود عنبر الحنفي المقرب من قيادة حماس في لبنان وتعمل مؤسسة "شاهد" على تطوير أهداف حماس سواء في لبنان أو داخل منظمات ومؤسسات في الساحة

الدولية. يرأس مؤسسة "العدالة الواحدة" في فرنسا خالد الشولي الذي ينتمي إلى حماس ويعتبر من كبار مسؤولي مؤسسة CBSP التابعة لحماس في فرنسا التي تم حظرها لاعتبارها تنظيمًا إرهابيًا. ويعمل خالد الشولي بتكليف من حماس ويهتم بدول ومنظمات دولية في أوروبا. ويرأس مؤسسة "المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا" محمد الهرش الذي ينتمي إلى حماس وسبق وتمت إدانته بالتورط في العمل الإرهابي العسكري وكان الهرش قد عمل سابقًا ضمن قيادة حماس في سوريا ويعمل حاليًا على خدمة مصالح حماس في شتى الأساليب ومنها مؤسسة حقوق إنسان في بريطانيا التي يستغلها لتغطية أعماله. يجدر التأكيد أن المؤسسات التي تم الإعلان عنها كونها تنظيمات إرهابية تنتمي إلى شبكة مؤسسات ومنظمات تحركها حماس في الساحة الدولية وتعمل تحت غطاء إنساني وفي مجال حقوق الإنسان بهدف تضليل وخداع المجتمع الدولي وإخفاء أهدافها الحقيقية. إن جهاز الأمن العام وقوات الأمن سيواصلان اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد محاولات حماس والجهات العاملة بتكليف منه لاستهداف أمن دولة إسرائيل وسيادتها.

موقع جهاز الشاباك، 2019/4/15

16. وزارة "الأمن" الإسرائيلية: 56 قتيلًا يضافون إلى تعداد "قتلى معارك إسرائيل"

أضافت إسرائيل 56 قتيلًا إلى تعداد القتلى الذين تطلق عليهم "قتلى معارك إسرائيل"، وذلك بموجب معطيات نشرتها وزارة الأمن اليوم الجمعة. ويشمل تعداد القتلى، منذ حفل إحياء ذكرى القتلى العام الماضي حتى اليوم، 40 قتيلًا من "معاقي الجيش" الذين توفوا نتيجة "الإعاقة"، واعترف بهم العام الماضي ضمن قتلى الجيش. وبحسب معطيات وزارة الأمن، فإن عدد "قتلى معارك إسرائيل" وصل إلى 23,741 قتيلًا، منذ عام 1860 حتى اليوم.

تجدر الإشارة إلى أن تعداد "قتلى معارك إسرائيل" يشمل قتلى الجيش والشاباك والموساد والشرطة ومصالحة السجون وقتلى الخلايا السرية و"اللواء اليهودي".

كما تجدر الإشارة إلى أن "اللواء اليهودي" كان يتألف من جنود يهود ضمن الجيش البريطاني، والذي تشكل عام 1944، وكان أحد المبادرين لتشكيله موشيه شاريت الذي أشغل في حينه منصب رئيس الدائرة السياسية للوكالة اليهودية. وشارك قادة اللواء، الذين امتلكوا تجربة قتالية في أوروبا، في القتال عام 1948 في أرض فلسطين التاريخية الذي تسبب بنكبة الشعب الفلسطيني وإقامة دولة إسرائيل.

عرب 48، 2019/5/3

17. حاخامات في كلية دينية يشيدون بفكر هتلر ويؤكدون فوقية اليهود وينادون إلى استعباد العرب

أصدر حاخامان في كلية دينية قبل عسكرية في مستوطنة بالضفة الغربية في تسجيلات ملاحظات عنصرية ضد العرب، مدافعين عن وجهة نظر أدولف هتلر، ودعوا علنا للفوقية اليهودية. وفي سلسلة تسجيلات نشرتها القناة 13 يوم الإثنين، يمكن سماع الحاخام العيزر كاشتيل، مدير كلية بني دافيد في مستوطنة إيلي، ينادي إلى استعباد غير اليهود "الأغبياء والعنيفين" بسبب دونيتهم الوراثة.

"الأغيار يريدون أن يكونوا عبيدنا. أن تكون عبدا ليهودي هو الأفضل. انهم سعيديون بكونهم عبيد، انهم يريدون أن يكونوا عبيدا"، قال خلال درس في أحد الفيديوهات. "بدلا من مجرد أن يمشوا في الشوارع وأن يكونوا أغبياء وعنيفين وان يؤذوا بعضهم البعض، عندما يكونوا عبيد، يمكن تبدأ حياتهم اتخاذ شكلا آخر".

مضيفا: "في كل مكان حولنا، نحن محاطون بأشخاص مع مشاكل وراثية. اسألوا عربيا بسيطا "أين تريد أن تكون؟"، يريد أن يكون تحت الاحتلال. لماذا؟ لأن لديهم مشاكل وراثية، انهم لا يعلمون كيف يديرون دولة، انهم لا يعلمون كيف يفعلون أي شيء. انظروا إليهم". وفي المحاضرة، يتابع كاشتيل باحتضان العنصرية ضد غير اليهود. "نعم، نحن عنصريون. نحن نؤمن بالعنصرية... هناك عروق في العالم والشعوب لديها ميزات وراثية، وهذا يتطلب منا مساعدتهم"، قال. "اليهود هم عرق انجح".

وفي فيديو آخر من كلية بني دافيد نشرته القناة 13، يمكن سماع الحاخام غيوراد ردلر يشيد بفكر هتلر خلال درس حول المحرقة.

"دعونا نبدأ بإن كان هتلر على حق أو لا"، قال لطلابه. "كان أكثر شخصا على حق في التاريخ، وكان محقا بكل كلمة قالها، لكنه كان في الطرف الخاطيء".

ويتابع ردلر بالقول بأن التعددية هي الإبادة "الحقيقية" التي تنفذ بحق الشعب اليهودي، وليس الحل النهائي التابع لألمانيا النازية.

"المحرقة الحقيقية لم تكن عندما قتلوا اليهود... كل هذه الحجج - إن كانت فكرية أو منهجية - هي هراء"، قال. "الفكر الانساني، وثقافة نحن نؤمن بالإنسان العلمانية، هذه هي المحرقة".

ولاقى الملاحظات إدانات شديدة من قبل مشرعي المعارضة الذين نادوا إلى سحب التمويل الحكومي للكلية بسبب ملاحظات كاشتيل وردلر.

تايمز أوف إسرائيل، 2019/4/30

18. خلافات تؤخر تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة

صالح النعامي: تدل جميع المؤشرات على أن الخلافات بشأن طابع العلاقة بين الدين والدولة تمثل المعضلة الرئيسية التي تحول حتى الآن دون حدوث اختراق في الجهود الهادفة إلى تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

ونظراً إلى جدية هذه الخلافات، لم يستبعد رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو الطلب من رئيس الدولة روفي ريفلين منحه أسبوعين إضافيين لتشكيل الحكومة.

فقد ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" في عددها الصادر اليوم الخميس، أن حزب "يهדות هتורה"، الذي يمثل التيار الديني الحريدي الغربي، طالب بتعيين أحد أعضائه في منصب نائب وزير في وزارة العمل، لكي يشرف على ضمان احترام المؤسسات العامة والخاصة حرمة السبت.

وبحسب الحزب، فإن نائب الوزير العتيد سيكون مخلوفاً بسحب تراخيص العمل من أي مؤسسة أو منشأة تتجاوز حرمة السبت.

من جهتها، فقد طالبت حركة "شاس" بزيادة المخصصات المالية الموجهة للمدارس الدينية، التابعة للأحزاب الحريدية، والتي عادة لا ينخرط طلابها في الخدمة العسكرية وسوق العمل.

من ناحية ثانية، فإن حزب "البيت اليهودي" يطالب بسن تشريعات اجتماعية تراعي الاعتبارات والمنطلقات الدينية اليهودية.

وقال بتسلال سموربيتش، نائب رئيس البرلمان والرجل الثاني في الحزب، إن حزبه سيصر على التزام الحكومة المقبلة بعدم فرض الاختلاط بين الجنسين في الاحتفالات العامة، بحيث يكون بوسع المتدينات والمتدينين حضور هذه الاحتفالات، دون الحاجة للاختلاط بين الجنسين.

وبحسب سموربيتش، الذي من المتوقع أن يتولى منصباً وزارياً مرموقاً في الحكومة المقبلة، فإن حزبه سيعمل على مواجهه ما سماه "الإكراه العلماني"، مشدداً على ضرورة مراعاة الطابع اليهودي للدولة. ونقل موقع صحيفة "معاريف" اليوم عن سموربيتش قوله إن حزبه سيصر على أن تعمل الحكومة المقبلة على مواجهة تعاضم معدلات الطلاق وكل ما يضمن "سلامة الأسرة"، على حد تعبيره.

العربي الجديد، لندن، 2019/5/2

19. "العليا" ترحي قرارا للاحتلال بترحيل مدير مكتب "هيومن رايتس ووتش"

أرجأت المحكمة الإسرائيلية العليا، اليوم الخميس، طرد مدير مكتب منظمة "هيومن رايتس ووتش" في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، عمر شاكور، لسبعة أيام، بعدما قررت وزارة الداخلية والمحكمة المركزية، طرده في ظل اتهامه بـ"دعم حركات مقاطعة إسرائيل". وقال المحامي الموكل بالدفاع عن شاكور: "تقدمنا بالتماس الشهر الماضي للمحكمة العليا ضد طرد عمر شاكور مدير مكتب منظمة 'هيومن رايتس ووتش' في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، وأصدرت المحكمة العليا أمرا احترازيا بإرجاء ترحيله لمدة سبعة أيام". وكانت محكمة المركزية الإسرائيلية في القدس وافقت الشهر الماضي على قرار وزارة الداخلية الإسرائيلية طرد عمر شاكور قائلة إنه "ثبت أن شاكور يواصل الدعوة علنا إلى مقاطعة إسرائيل ويطلب في الوقت عينه أن تفتح له الأبواب" في إسرائيل.

عرب 48، 2019/5/2

20. هآرتس: إجراءات تأديبية لعنصري "شاباك" طالبا بـ"تفتيش جنسي" لفلسطينية

يتجه المدعي العام الإسرائيلي، شاي نيتسان، لإغلاق ملف التحقيق ضد محققين من جهاز الأمن العام (الشاباك)، بعد أن نسبت لهما تهمة إصدار أوامر لمجندتين في جيش الاحتلال الإسرائيلي، بتفتيش امرأة فلسطينية وتجريدها من ملابسها دون أن يكون أي حاجة للتفتيش. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" عن مصادر مطلعة على مجريات التحقيق، أن قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة (ماحاش) والشرطة العسكرية، حققت مع المشتبه بهما واللذين واصلتا عملهما طوال الفترة الماضية، فيما أشارت المصادر إلى أن الاحتلال سيكتفي بعرض المشتبهين على محكمة الطاعة التأديبية، وهما منسق ومحقق في جهاز الأمن العام المعروفان بـ"بي" و"أ". وتعود أحداث القضية إلى قبل 4 سنوات، ففي عام 2015، تم تفتيش امرأة فلسطينية وإجبارها على خلع جميع ملابسها من قبل مجندتين بجيش الاحتلال، نفذتا أوامر محققين في "الشاباك"، وأقدمتا على تفتيش المرأة الفلسطينية بعد أن اعتقلت بزعم الضلوع في قضية أمنية، إذ تم تفتيشها حتى داخل أماكن حساسة في جسدها، وذلك دون أي مبرر لإجراء مثل هذا التفتيش. ونشرت صحيفة "هآرتس" في وقت سابق، تفاصيل جديدة حول التحقيق الذي بادرت إليه المديرية السابقة، لـ"وحدة مراقب شكاوى المعتقلين في الشاباك"، جينا مودزغريشفيلي، وهو أول وآخر تحقيق أجرته الوحدة، على الرغم من أن مئات الشكاوى قدمت لها.

وأدت الشكوى التي قدمتها المرأة الفلسطينية التي تعرضت للتفتيش لفتح تحقيق بالقضية، في العام 2017، وبشبهات تنسب لمحققين من "الشاباك" بإصدار الأوامر للمجندة بتفتيشها خلال إخضاعها للتحقيق بشبهات أمنية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة على تفاصيل التحقيقات أن الحملة ركزت أساساً على جمع هواتف نقالة وأجهزة لوحية (آيباد) ومواد إعلامية من منزل المرأة الفلسطينية. وعندما دخلت قوات الاحتلال إلى منزلها في ساعات الفجر، وبينما كانت لا تزال في غرفتها، طلب أحد عناصر "الشاباك" من المجندات إجراء تفتيش داخل مواقع حساسة من جسدها. ووفقاً لمعلومات كشف النقاب عنها مؤخراً، فإن عملية الاعتقال حدثت عند الساعة الواحدة فجراً، حيث داهمت مجموعة من الجنود من "فيلق الهندسة" منزل المرأة واعتقلوها من سريرها، حتى أن الجنديتين اللتين انضمتا إليهم لم تكنا مقاتلات. علماً بأنه لم يتم التحقيق تحت طائلة التحذير مع المجندات اللواتي أُجريت التفتيش.

عرب 48، 2019/5/3

21. الرئيس الإسرائيلي ينتقد العلاقات مع قوى اليمين المتطرف في الغرب

تل أبيب: وجه الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين انتقاداً غير مباشر إلى حكومة بنيامين نتنياهو وقوى يمينية تقيم علاقات مع أحزاب اليمين التي يؤمن بعضها بالنازية الجديدة. وقال ريفلين في خطاب بمناسبة ذكرى المحرقة، إن «القوى السياسية التي تستخدم معاداة السامية والعنصرية كجزء من لغتها وتراثها وروحها، يجب ألا تكون حليفنا أبداً. إن لم نتعلم أن نكون واضحين وحازمين في ذلك، فكيف يمكننا أن نطلب من شعوب العالم تحمل المسؤولية وتربية الأجيال الشابة على ذكرى المحرقة ودروسها؟».

ورأى أن «معاداة السامية تتغلغل إلى قلب القيادة السياسية الأوروبية»، لافتاً إلى أن «أوروبا اليوم، مثل أجزاء أخرى في العالم كله، تغير وجهها من جديد وتطاردنا أشباح الماضي؛ نظريات التفوق العرقي، ونقاء العرق القومي، وكراهية الغريب، ومعاداة السامية مستنزة من اليمين واليسار، في جميع أنحاء أوروبا».

وأضاف أن «اليهود ليسوا على شفا محرقة ثانية، لكن من المستحيل تجاهل معاداة السامية الجديدة القديمة التي عادت لترفع رأسها من جديد في جميع أنحاء أوروبا، مدفوعة بموجات الهجرة والأزمات الاقتصادية وخيبة الأمل من المؤسسة السياسية. في شرق وغرب أوروبا نرى كيف تتم إعادة إحياء

الحركات والأفكار المعادية للسامية والعنصرية التي تجد طريقها إلى الحكومات والبرلمانات الأوروبية».

وكانت نتائج دراسة نُشرت في تل أبيب حول كراهية اليهود في العالم، عشية إحياء ذكرى ضحايا النازية، تبين منها أن عدد الاعتداءات اللاسامية في أنحاء العالم سجل العام الماضي ارتفاعاً حاداً نسبته 13 في المائة قياساً بالعام الذي سبقه، فبلغ نحو 400 حادث.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/3

22. جنرال متقاعد يحذر في ذكرى "المحرقة" من "عواقب التسلط على شعب آخر"

تل أبيب: خرج الجنرال المتقاعد عميرام لفين، بتصريح دعا فيه الحكومة الإسرائيلية إلى وقف الاحتلال للمناطق الفلسطينية المحتلة. وقال إن «من يريد أن يحيي ذكرى ضحايا النازية اليهود بإخلاص، فعليه أن يتعلم الدرس ولا يسمح لنفسه بأن يدوس حقوق شعب آخر».

وتعرض لفين لهجمة واسعة من جراء هذا التصريح، في شبكات التواصل الاجتماعي، لدرجة اتهامه بالخيانة. ووصموه بأنه «يساري متخاذل» و«إنسان غير طبيعي». وردّ عليهم جميعاً قائلاً: «لا أحد من هؤلاء الذين يتهمونني بالخيانة حارب مثلي في قيادة الجيش الإسرائيلي. الفارق بيننا أنني أعرف ما هي التضحية الحقيقية وما هي الحرب. إذا كنا نريد أن نتعلم الدرس من إبادة ستة ملايين يهودي على أيدي النازية، ومما سبق هذه الإبادة من ممارسات نازية ضد اليهود، فعلياً أن ننهي سيطرة الجيش الإسرائيلي على العرب. إن وصية هؤلاء الملايين الستة لنا باتت في خطر من جراء ما نفعله للفلسطينيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/3

23. الاحتلال يفرض عقوبات على الأسرى

وكالات: فرضت إدارة الاحتلال في معتقل "عسقلان"، أمس، جُملة من العقوبات بحق جميع الأسرى الفلسطينيين القابعين في غرفتي 2 و4، اللتين تعرضتا أمس الأول لاقتحام من قبل قوات القمع الخاصة "المتسادا". وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان، بأن العقوبات التي فُرضت على المعتقلين تتمثل: بحرمانهم من زيارة الأهل لمدة شهرين، وفرض غرامة مالية على كل أسير بقيمة 550 شيقلا (الدولار = 3.7 شيقل)، وسحب جميع الأدوات والأجهزة الكهربائية من الغرف، ومنع الأسرى من الخروج إلى الفورة (ساحة التنزه) لمدة أسبوع.

الخليج، الشارقة، 2019/5/3

24. مركز أسرى فلسطين: 1,000 أسير بسجون الاحتلال يعانون من أمراض مزمنة

أظهر تقرير إحصائي صادر عن مركز أسرى فلسطين للدراسات، أن ما نسبته 16% من الأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي يعانون من أمراض مزمنة تتراوح ما بين البسيطة والخطيرة، منهم 23 مصابون بالسرطان. وبحسب بيان صدر، يوم الخميس، عن المركز، فإن هناك أسرى يتعرضون للموت في كل لحظة نتيجة تدهور أوضاعهم الصحية إلى حد الخطورة القصوى وسط استهتار واضح ومتعمد من قبل الإدارة لقتل هؤلاء الأسرى بشكل بطيء.

وأشار الناطق الإعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر، إلى وجود 23 أسيرا مصابين بمرض السرطان بمختلف أنواعه، لا يقدم لهم علاج مناسب لهذا المرض الخطير أو متابعات طبية مستمرة للسيطرة على تطورات هذا المرض. وأوضح أن أخطر تلك الحالات للأسرى سامي أبو دياك وبسام السايح ويسرى المصري ومعتصم رداد.

وأكد المركز في تقريره أن سياسة الإهمال الطبي التي يستخدمها الاحتلال بحق الأسرى المرضى، تجعلهم معرضين للموت البطيء نتيجة تراجع أوضاعهم إلى حد الخطورة.

ووفقا للمركز، فإن الاحتلال يتعمد ترك الأسرى لفترات طويلة دون علاج ودون كشف طبي لاكتشاف الأمراض في بدايتها حتى تستفحل هذه الأمراض في أجسادهم، وبالتالي يصعب شفاؤها فيما بعد حتى لو توفر العلاج الطبي للأسير أو أجريت له عمليات جراحية.

وجاء في التقرير أن العشرات من الأسرى المرضى أجريت لهم عدة عمليات ولم تفلح في تحسين أوضاعهم الصحية، بل بعضهم ازدادت سوءا بسبب تأخر إجرائها لوقت طويل.

ويظهر التقرير، أن من بين المرضى 27 أسيرا يعانون من مشاكل لها علاقة بأمراض القلب، و5 يعانون من فشل كلوي، وأسيرين يعانون من الكبد الوبائي، إضافة إلى 34 معاق حركي ونفسي، بينهم 4 مصابين بشلل نصفي يتنقلون على كراسي متحركة، بينما هنالك 15 أسيرا مقيمون بشكل دائم بـ"مستشفى الرملة".

وجدد الأشقر مطالبته للمنظمات الدولية الإنسانية والصحية والقانونية بضرورة الضغط على الاحتلال لتقديم العلاج اللازم للأسرى المرضى، وتطبيق الاتفاقيات التي تؤكد على ضرورة إجراء فحوصات دورية لهم للاطمئنان على سلامتهم، واكتشاف الأمراض في بدايتها وتوفير الرعاية الصحية لهم.

عرب 48، 2019/5/2

25. مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي: 53 مشروعاً استيطانياً بالضفة خلال نيسان/ أبريل

وثق تقرير صادر عن مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني 53 مشروعاً استيطانياً في الضفة الغربية المحتلة خلال شهر نيسان/أبريل الماضي. ووفقاً لتقرير المركز الذي صدر، يوم الخميس، فقد شملت المشاريع والأنشطة الاستيطانية مصادرة أراضي وإخطار الكثير من المنشآت بالهدم وإخطار بهدم عشرات المنشآت السكنية والتجارية، فيما صادقت على بناء آلاف الوحدات السكنية الاستيطانية في مستوطنات الضفة بعد مصادرة وتجريف أراضي مواطنين وشق طرق استيطانية. وذكر المركز في تقريره الإحصائي، أن إجراءات الاحتلال طالت منشآت تعود لفلسطينيين في الداخل المحتل، وذلك ضمن سياستها التكتيلية بهم بهدف تهجيرهم. ووفقاً للتقرير الإحصائي، فإن مدينة القدس المحتلة، لا زالت تحتل المرتبة الأولى في قائمة الاستهداف، لكن مع زيادة ملحوظة، حيث استحوذت على 50% تقريباً من قرارات الهدم، في ظل قيام جزء من المواطنين بهدم بيوتهم بأنفسهم، تخلصاً من احتمالية أن يحملهم الاحتلال تكاليف ذلك، في حال قام هو بالمباشرة في ذلك.

وأوضح التقرير أن عمليات البناء الاستيطاني ارتفعت في العام 2018 بنسبة 9% عن العام 2017، حيث كان معدل البناء خلال العشر أعوام الأخيرة ما قبل 2018 بمعدل 1800 وحدة استيطانية، قفز فوق 2000 في العام الماضي، ومرجح للارتفاع أكثر عام 2019، مدعوماً بعوامل أهمها اتجاه صفقة القرن، ووجود حزب أحزاب اليمين المتدين، كبيضة قبان في الحكومة الإسرائيلية.

عرب 48، 2019/5/2

26. رئيس نادي الأسير يرفض المقترح الأوروبي لحل أزمة أموال الضرائب

غزة - أشرف الهور: أعلن رئيس نادي الأسير قدورة فارس، رفض المقترح الذي قدمته دول أوروبية، لحل المشكلة التي سببتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، باقتطاع جزء من أموال الضرائب الفلسطينية، بزعم أنها تدفع لصالح عوائل الشهداء والأسرى.

وقال فارس في تصريح صحفي، إن أي مقترحات تمس بحقوق عائلات الأسرى وبالقانون الفلسطيني "مرفوضة"، لما تمثله قضيتهم من خصوصية كبيرة في وجدان ووعي شعبنا الفلسطيني". وفي رده على ما تردد من معلومات حول وجود مقترحات أوروبية فيما يتعلق بمخصصات عائلات الأسرى، قال "على الجهات التي تقدم مقترحات، أن تُمارس مسؤولياتها بالضغط على إسرائيل لوقف قرصنتها المستمرة لأموال شعبنا، وأن توقف ضغطها على الفلسطينيين وأي محاولة مساس بروح القانون الفلسطيني". وأكد أن أي حلول وسط يمكن أن تمس بالقيمة الاعتبارية للقانون "مرفوضة"،

خاصة أن هذه القيمة تمتلك معنىً أبعد من كونها قيمة مادية"، لافتا إلى أنها "قيمة تمس معنى ومشروعية النضال الفلسطيني ضد الاحتلال". وشدد فارس على ضرورة حماية القانون الفلسطيني من أي تدخلات خارجية.

القدس العربي، لندن، 2019/5/2

27. أسيران يعلقان إضرابهما عن الطعام بعد التوصل إلى اتفاق مع الاحتلال لإطلاق سراحهما

غزة - رام الله: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن اثنين من الأسرى الفلسطينيين الستة المضربين عن الطعام، أنهيا احتجاجهما بعد توصلهما لاتفاق مع إدارة سجون الاحتلال بعدم تجديد قرار الاعتقال الإداري بحقهما. وأشارت الهيئة في بيان صحفي إلى أن الأسيرين حسام الرزة (61 عاما)، ومحمد طنبجة (38 عاما)، وكلاهما من مدينة نابلس، علقا إضرابهما المفتوح عن الطعام، بعد توصلهما لاتفاق مع إدارة سجون الاحتلال بعدم تجديد قرار الاعتقال الإداري بحقهما.

القدس العربي، لندن، 2019/5/2

28. منع محامية فلسطينية من لقاء الأسرى ستة أشهر لـ"أسباب سرية"

الناصرة: أصدرت محكمة إسرائيلية قرارا بمنع محامية فلسطينية من زيارة الأسرى، بناء على مواد سرية. وكانت المحكمة المركزية في مدينة الناصرة العليا قد أصدرت حكما بمنع المحامية أماني إبراهيم من بلدة دبورية من زيارة الأسرى الفلسطينيين في السجون لمدة ستة أشهر بالاعتماد على ملف مواد سرية مقدم من جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) ووفقا لطلب رئيس سلطات السجون.

يذكر أن المنع الأول من قبل سلطات السجون الإسرائيلية وصل للمحامية أماني إبراهيم يوم 11 ابريل/ نيسان الماضي، بعد أيام من زيارتها لسجن النقب والأسرى المصابين وبدء متابعة الإجراءات القانونية بصدد ما حدث من قمع وتعذيب. ولم تعطل إدارة السجون طلبها في المنع، حيث نسبت ذلك إلى مواد سرية، لم يتم عرضها امام المحامي عوني بنا وأمام موكلته المحامية أماني إبراهيم.

وكان قرار سلطات السجون قد صدر بعد أن قامت المحامية أماني إبراهيم بزيارة الأسرى المعتدى عليهم في واقعة سجن النقب بتاريخ 24 مارس/ آذار الماضي، وسجلت شهاداتهم حيث تعرضوا للقمع والضرب والتتكيل من قبل إدارة مصلحة السجون والتعذيب المستمر لأيام بقي فيها الأسرى رهن التتكيل والتعذيب دون تقديم أي علاج طبي للأسرى المصابين.

من جهتها عقتب المحامية أماني إبراهيم بالقول إن التضييق على المحامين هو جزء من خطوات التضييق على الأسرى، والمنع جاء بعد الشهادات التي جمعتها من الأسرى بعد الاعتداء الأخير

عليهم وانتهاك حقوقهم بصورة سافرة متهمه سلطات السجون الإسرائيلية بمحاولة إخفاء ما جرى. كما أكدت أن هذا القرار التعسفي بحقها ليس إلا جزءاً من سياسة التضييق على الأسرى والمس بحقوقهم المختلفة، ومنها الحصول على التمثيل والاستشارة القانونية في ظل ما يتعرضون له من ممارسات لا تنتهي بعد محاكمتهم وتستمر كجزء من ظروف اعتقال تنتهك بها حقوقهم وفقاً لسياسات دولة الاحتلال واعتباراتها الأمنية، ويشكل منعها من زيارة موكلها من الأسرى انتهاكاً أساسياً لحقوقهم وحقوقها كمدافعة عن قضية حقوقية إنسانية.

القدس العربي، لندن، 2019/5/2

29. صفقة بـ 27 مليون شيكل لتصفية حقوق البطيركية بمجمع "دودج سنتر" الناصرة

عرب 48 - زكريا حسن: كشفت "مجموعة النهضة الأرثوذكسية" أمس، الأربعاء، صفقة مقلقة للغاية تطل المزيد من أملاك الكنيسة الأرثوذكسية في الناصرة. وقالت المجموعة إنها تسلمت قبل أيام نسخة من اتفاقية تعتبر "فضيحة" جديدة لتصفية ما تبقى من أملاك وأوقاف أرض قصر المطران، وقّعها البطيريك اليوناني ثيوفيلوس الثالث قبل أشهر، وتحديداً بتاريخ 2018/8/9. وذكرت "مجموعة النهضة الأرثوذكسية" أن ثيوفيلوس وأعضاء مجمع البطيركية في هذه الاتفاقية باعوا كامل حقوق البطيركية من عائدات في مجمع "دودج سنتر" أو ما يسمى اليوم 'مجمع عوفر سنتر'، لشركة تدعى 'أزو- ريط'، لغاية العام 2265، أي لمدة 250 عاماً (بعد أن انتهت مدة صفقة الحكر السابقة في هذه الأرض قبل عامين). وأضافت: "كشفت الاتفاقية أن الثمن الذي دفع مقابل هذه الأرض يقارب 27 مليون شيكل فقط، وتتكل البطيركية بدفع ضريبة التحسين للصفقة منها". وتساءلت "مجموعة النهضة الأرثوذكسية" في بيانها الذي أصدرته: "هل من عاقل يستوعب أن قيمة عائدات البطيركية من تصفية 75 دونماً (بما هو مقام عليها من منشآت ومتاجر) لا تتعدى 7 آلاف شيكل شهرياً، علماً أن أصغر متجر هناك (من مجموع ما يزيد عن 65 متجراً ومجمعاً) يدفع قرابة الـ 20 ألف شيكل شهرياً؟ وهل من عاقل يستوعب أن قيمة الدونم هي 360 ألف شيكل فقط (أرض تجارية)، بينما يباع الدونم في المنطقة السكنية المجاورة لها بنحو 5 ملايين شيكل - أي بما يقارب 14 ضعفاً".

عرب 48، 2019/5/2

30. زوارق الاحتلال تستهدف مراكب الصيادين ببحر شمال غزة

غزة: فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، نيران رشاشاتها صوب مراكب الصيادين الفلسطينيين، في بحر شمال قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية، بأن زوارق الاحتلال، فتحت نيران رشاشاتها صوب

مراكب الصيادين على بُعد ميلين، وقامت برش المياه العادمة تجاههم خلال عملهم في صيد الأسماك، في منطقة السودانية شمال قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2019/5/2

31. منير نايفة: عالم فلسطيني يرّوض الذرات حباً لبلاده ويحلم بعولمة النانو

القدس - جمان أبو عرفة: ضجّت قاعة مدرسة دار الأيتام في القدس المحتلة بتصفيق الحضور، حين أخبرهم عالم الذرة الفلسطيني منير نايفة كيف كتب حرف بلاده بالإنجليزية بالذرات المفردة التي استطاع تجميعها وتحريكها مطلع تسعينيات القرن الماضي، مؤسسا بإنجازه هذا لعلم كيمياء الذرة المنفردة، ومحرزاً نصراً كبيراً في علم تقنية النانو الذي يعتبر أبرز علمائه.

يقول نايفة: "تنبأ زملائي برمزية ما كتبت، بعضهم خمن أن القلب بمناسبة عيد الحب، وآخرون ربطوا الحرف بأول حرف من كلمة الفيزياء بالإنجليزية، لكنني كنت أقصد أول حرف من كلمة فلسطين". ويروي نايفة لجمهوره كيف أهدته إحدى تلميذاته كعكة على شكل قلب حب رسم عليها حرف فلسطين الأول تكريماً لإنجازه، وحين طلبت منه أن يقطعها ويأكلها قال لها "أنا لا أقطع فلسطين، لكنها من جمالها وألم فراقها قطعت قلبي".

إنجازات علمية

يشغل نايفة منصب أستاذ الفيزياء في جامعة إلينوي بالولايات المتحدة، وهو حائز على درجة الدكتوراه في علم الفيزياء من جامعة ستانفورد، وسجل 23 براءة اختراع، ونشر عشرات المقالات والأبحاث العلمية، وألّف ستة كتب في علم الفيزياء والنانو والليزر، إضافة إلى ثماني قصص علمية للناشئين. وإلى جانب قامته العلمية وإنجازاته العالمية يتحلى نايفة بشخصية متواضعة طريفة، محبة لفلسطين التي يزورها باستمرار ويعقد فيها مؤتمرات وندوات حول تقنية النانو، ويركز خلالها بشكل كبير على المدارس الفلسطينية.

وعلى الرغم من السنوات الطويلة التي عاشها في أمريكا، فإنه حافظ على لسانه العربي ولهجته الفلسطينية، وتندر الكلمات الإنجليزية في جملة أثناء حديثه مع أبناء لغته.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/5/2

32. قائد الجيش الأردني حول "صفقة القرن": نرفض كل الإملاءات والتهديدات

عمان - د ب أ: قال رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردنية، الفريق الركن محمود عبد الحليم فريحات، إن الأردن يرفض جميع التهديدات والإملاءات عليها، وذلك في معرض حديثه عما يتردد

عما يعرف بصفقة القرن. وأوضح الفريق الفريجات قائلاً: "إن ما يشاع ويقال وتكثر حوله التحليلات والتكهنات، لا يعدو طروحات غير واضحة أو معروفة تفاصيلها وأبعادها وغاياتها، وهناك قوانين وأنظمة تحكم مسيرة العالم، وأن الشعب الأردني الواعي وقواته المسلحة لا تنطلي عليهم هذه الأمور، وإن ولاءنا وانتماءنا لوطننا وقيادتنا لا حدود له".

القدس العربي، لندن، 2019/5/2

33. نصر الله: متمسكون بلبنانية مزارع شبعا وسندمروا ألوية "إسرائيل" إن دخلت الجنوب

بيروت - سعد الياص: رأى الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن "أمريكا تسعى الحصول على تنازلات لبنانية بموضوع الحدود البرية والبحرية ومزارع شبعا لصالح العدو الإسرائيلي، وأيضاً الحصول على تنازلات بنقاط قوة لبنان وبينها المقاومة وصواريخها". وقال في الذكرى السنوية الثالثة لغياب مصطفى بدر الدين "على اللبنانيين أن لا يسمحوا لأحد بالتهويل عليهم لأن لبنان قوي بجيشه وشعبه ومقاومته وهذه القوة حقيقية وجادة".

وأضاف "أجدد لكم باسم إخوانكم في المقاومة الإسلامية، أن الفرق والألوية الإسرائيلية التي ستفكر في الدخول إلى جنوب لبنان ستدمر وتحطم وأمام شاشات التلفزة العالمية".

وعلق نصر الله على ما أثير حول مزارع شبعا قائلاً: "نذكر أننا عشية تحرير عام 2000 قلنا يومها إن الدولة تقول إن هذه الأرض لبنانية أو غير لبنانية، فالدولة حين تقول إن هذه الأرض لبنانية ومحتملة فالمقاومة ملتزمة بتحرير الأرض المحتلة، يومها وقفنا إلى جانب أهالي القرى السبع نحن والحلفاء في حركة "أمل"، ونحن مقتنعون أن القرى السبع لبنانية". وقال في غمز من قناة النائب وليد جنبلاط "بالنسبة لنا القرى السبع لبنانية أو فلسطينية هي أرض محتلة وهي أرض لنا".

ومزارع شبعا الدولة تقول إنها لبنانية ومذكورة بالبيانات الوزارية وهذا أمر محسوم ومنتهي بغض النظر من يقول نعم أو لا".

القدس العربي، لندن، 2019/5/2

34. معلق إسرائيلي: أموال محمد بن سلمان لتمير "صفقة القرن"

صالح النعامي: أوضح المعلق الإسرائيلي البارز، بن كاسبيت، أن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، يحاول تسويق خطته لتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، المعروفة بـ "صفقة القرن" عبر الأموال التي يبدي ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، استعداداً لدفعها في مسعاه لإغراء الفلسطينيين بقبول الخطة. وفي مقال نشرته يوم الخميس النسخة العبرية لموقع "المونيتور"، استدرج كاسبيت

قائلا إن الفلسطينيين سيرفضون الإغراءات المادية التي سيقدمها لهم بن سلمان في محاولته تسويق "الصفقة". وأضاف: "بإمكان محمد بن سلمان أن يبقي مبلغ العشرة مليارات دولار في خزائنه التي يلوح بها للفلسطينيين، فمن المشكوك فيه أن يتمكن من شراء الكرامة الفلسطينية بالمال".

وتساءل كاسبيت قائلاً: "هل يخطط ترامب ومنتياهو ومحمد بن سلمان لشراء الشعب الفلسطيني؟ هل سيرضون المليارات مقابل تنازل الفلسطينيين عن السيادة الكاملة في الضفة؟ هل سيقولون للفلسطينيين: توقفوا عن إرهابنا بالحديث عن حق العودة للاجئين، فهذه فرصة لأن تحيا حياة كريمة ومستوى معيشة متطورا، فبدل أن تطالبوا باستعادة القدس الشرقية بإمكانكم أن تحصلوا على اقتصاد غربي". ولفت إلى أن الوفاء بالثقة الاقتصادي في "صفقة القرن" يمثل مصلحة كبيرة لإسرائيل على اعتبار أنه سيحول دون انهيار السلطة الفلسطينية اقتصاديا، مستدركا أن الفلسطينيين لا يمكن أن يتعاونوا مع الخطة الأمريكية بغض النظر عما يطرح من إجراءات.

ولفت إلى أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تبدي مخاوف وقلقا جديا من إمكانية أن تفضي الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالسلطة الفلسطينية إلى انهيار منظومة التعاون الأمني معها.

وأشار إلى إن تل أبيب تعي تماما أهمية ونوعية التعاون الأمني مع السلطة ودوره الحاسم في ضمان تحقيق الهدوء الأمني في الضفة الغربية وإسرائيل.

وشدد على أنه بخلاف ما تطالب النخب السياسية اليمينية الحاكمة في تل أبيب، فإن كبار قادة الجيش والمخابرات في إسرائيل يجزمون أنه "لم يولد الزعيم الفلسطيني الذي بإمكانه تعديل الرواية الوطنية الفلسطينية التي تمجد الإرهابيين وتتعامل معهم كشهداء ناضلوا من أجل حرية شعبهم".

العربي الجديد، لندن، 2019/5/2

35. رسالة للمفوض العام لـ"الأونروا" داعمة لحقوق اللاجئين الفلسطينيين

وجه المفوض العام لوكالة الأونروا كرينبول، بيير رسائل داعمة لحقوق شعبنا الفلسطيني وفي المقدمة منها حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم طبقا لقرارات الشرعية الدولية، والتأكيد على استمرار عمل وكالة الغوث الدولية "الأونروا" في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين بإرادة قوية وانضباط مالي في ظل غياب الحل السياسي واستمرار معاناتهم على مدار سبعين عاما مضت، بالإضافة إلى عدم إيفاء المجتمع الدولي بالوعود الممنوحة لهم.

وللاطلاع على الرسالة على الرابط التالي: <http://cutt.us.com/2Mhpps>

موقع الأونروا، 2019/5/2

36. مهرجان الأول من أيار في أثينا يأخذ طابع التضامن مع الشعب الفلسطيني

أثينا: أحيا اتحاد عمال اليونان "البامه" الأول من أيار "عيد العمال العالمي" باحتفال جماهيري أقيم في الساحة الرئيسية بأثينا مقابل البرلمان اليوناني بحضور حوالي 50 ألف شخص، وأخذ طابع التضامن مع الشعب الفلسطيني ورفعت فيه الأعلام الفلسطينية وشعارات التضامن مع شعبنا وقضيته العادلة. والقى سفير دولة فلسطين لدى اليونان مروان طوباسي، الكلمة الرئيسية الأولى في المهرجان، ونقل فيها تحيات عمال وشعب فلسطين وقيادته السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، إلى قيادة الجبهة العمالية المناضلة (بامي) وإلى الطبقة العاملة اليونانية، وقال "إن الاحتفال بهذه المناسبة له دلالاته التاريخية في نضال الطبقة العاملة في كل مكان، للدفاع عن حقوقها وكرامتها، ضد كل أشكال الظلم والاستغلال والاستبداد، وتحقيق العدالة الاجتماعية والتقدم والديمقراطية والتحرر من قيود قوى الاستعمار والتبعية الاقتصادية والسياسية".

من جهته أعرب رئيس اتحاد عمال اليونان "البامه" يورغوس بيروس، في كلمة الاتحاد، عن التضامن المطلق مع الشعب الفلسطيني وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في معركة صمودها أمام الغطرسة الإمبريالية، مؤكداً أن إنهاء الاحتلال الاستعماري لفلسطين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هو حجر الزاوية في عملية الاستقرار والسلام بالشرق الأوسط ودعا بيروس، في كلمته الحكومة اليونانية للاعتراف بدولة فلسطين فوراً لحماية حل الدولتين وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/2

37. رئيس الوكالة اليهودية يحذر خلال "مسيرة الحياة": "اليهود غير آمنين مجدداً"

ميخائيل باختر وطاقم تايمز أوف إسرائيل: حذر رئيس الوكالة اليهودية، يتسحاق هرتسوغ، خلال "مسيرة الحياة" الدولية التي أقيمت بعد ظهر الخميس في معسكر الإبادة النازي السابق "أوشفيتس" وشارك فيها أكثر من 10 آلاف شخص، من أن "اليهود غير آمنين مجدداً في شوارع أوروبا". وقال هرتسوغ، أحد المسؤولين الإسرائيليين القلائل الذي شاركوا في الحدث هذا العام، للحضور في المراسم الرئيسية، "من هذا المكان، أدعو قادة العالم إلى محاربة معاداة السامية المتفجرة في جميع أنحاء العالم، وخاصة الارتفاع الصادم والدراماتيكي في جرائم الكراهية في أوروبا وأمريكا اللاتينية والولايات المتحدة ومن حول العالم". وأضاف "من غير المعقول أنه بعد 74 عاماً بعد تلك الحرب البائسة، أن يكون اليهود مجدداً غير آمنين في شوارع أوروبا. لا يمكن أن يُقتل اليهود في بيتسبورغ

وسان ديبغو أو أي مكان. دعونا نصغي إلى التحذير ونأخذ في الاعتبار دروس المحرقة. على قادة العالم أن يتحدوا في عدم التسامح المطلق مع جرائم الكراهية، أيا كان نوعها". وتأتي مسيرة هذا العام في بولندا وسط تصاعد معاداة السامية في العالم، حيث قال المنظمون إن الطقوس تهدف إلى إرسال رفض مدو لكراهية اليهود. وألقى السفير الأمريكي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، هو أيضا كلمة خلال المراسم. وقال "لا توجد هناك كلمات. لا توجد لدي كلمات يمكنها وصف الألم والغضب والحزن والفرح الذي أشعر به الآن في هذا الموقع المهيّب". وتعهد بأن الولايات المتحدة "لن تظهر أي رحمة" مع معاداة السامية "في أي مكان على هذا الكوكب"، ووصف إسرائيل بأنها "قوة من أجل الخير في العالم وتذكير قوي بأن الحياة اليهودية، مثل أي حياة بشرية، بالإمكان وسوف يتم ولا بد من الدفاع عنها من الأنظمة الاستبدادية المليئة بالكراهية التي تهددنا". وشارك في الحدث السفير فريدمان ورئيسة الوزراء الرومانية فيوريكا دانسيلا، من بين آخرين.

تايمز أوف إسرائيل، 2019/5/2

38. دراسة إسرائيلية: تزامن الأزمة الاقتصادية و"صفقة القرن" سيفجر الضفة

في الوقت الذي تواصل فيه الحكومات الإسرائيلية الأخيرة، برئاسة بنيامين نتنياهو، تعنتها برفض التقدم نحو حل الصراع مع الفلسطينيين، والاستمرار في فرض وقائع على الأرض تمنع قيام دولة فلسطينية، تتعالى في الآونة الأخيرة، من جانب أجهزة الأمن ومراكز أبحاث ومحللين في وسائل الإعلام في إسرائيل، تحذيرات من عواقب هذه السياسة واحتمال تفكك السلطة الفلسطينية، على خلفية تدهور الوضع الاقتصادي لديها.

ولفتت المراسلة السياسية لصحيفة "هآرتس"، نوحا لاندوا، في مقال يوم الثلاثاء، إلى أنه "منذ أن التزمت إسرائيل في الملاحق الاقتصادية لاتفاقيات أوسلو، بأن تجبي وتحول للسلطة الفلسطينية أموال الضرائب التي يسدها سكانها، تقوم بتجميدها أو تقليصها دون توقف، بصورة أحادية الجانب، كخطوة عقابية. ويتغير تعريف خطايا رام الله باستمرار، ويكون التسويغ دعم الإرهاب مرة، بينما يكون التسويغ معاكسا في مرات أخرى، مثل الاحتجاج على التوجه إلى الحلبة الدولية عبر قنوات دبلوماسية، لكن العقوبات تبقى متشابهة دائما".

وأضافت لاندوا أنه على الرغم من أن قيادة السلطة الفلسطينية تحذر مرة تلو الأخرى من انهيار السلطة ويهددون بإلغاء الاتفاقيات مع إسرائيل، إلا أن الخطاب الإسرائيلي يستخف بهذه التحذيرات

والتهديدات، "ويستند غالبا إلى أن اعتبار أن أموال الفلسطينيين يمكن أن يكون "رهينة"، وتحويلها إلى أصحابها منوط بـ"السلوك الحسن".

من جانبه، أشار المسؤول السابق في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، والرئيس الحالي لقسم الدراسات الفلسطينية في مركز موشيه ديان في جامعة تل أبيب، ميخائيل ميلشطاين، في دراسة نشرها "معهد أبحاث الأمن القومي" في الجامعة نفسها، أن "المفهوم الاستراتيجي الإسرائيلي للحفاظ على الاستقرار والتهدئة الأمنية في مناطق الضفة الغربية يستند، منذ أكثر من عقد، إلى تحسين دائم للوضع الاقتصادي ونسيج حياة السكان الفلسطينيين، إلى جانب تعاون أمني وثيق مع السلطة الفلسطينية. ويرى الكثيرون في إسرائيل أن هذا التوجه هو وسيلة لتطبيق "سلام اقتصادي"، بمعنى ضمان استقرار أمني حتى من دون مفاوضات أو اتفاقيات سياسية، ومن خلال العزل بين الحكومة الفلسطينية وبين معظم الجمهور في المنطقة".

وأضاف ميلشطاين أن "جهات إسرائيلية مختلفة تحذر، منذ قرابة عقد، من تغيير استراتيجي سلبي يتوقع حدوثه في الحلبة الفلسطينية عامة وفي الضفة الغربية خاصة. وفي مركز هذا التحذير توجد سيناريوهات رعب حول انتفاضة ثالثة، موجات إرهابية وتفكك السلطة الفلسطينية. والادعاء المركزي الذي يستند إليه هذا التحذير هو أن الجمود السياسي على مدار سنين طويلة وابتعاد الفلسطينيين المتواصل عن غاية الدولة المستقلة من شأنه التشجيع على التنازل عن مشروع الحكم الذاتي، والأخطر من ذلك العودة إلى طريق النضال العنيف".

ورغم أنه كانت هناك فرص سانحة لحدوث تطورات كهذه في الحلبة الفلسطينية، في السنوات الماضية، إلا أنها لم تتحقق. وأشار ميلشطاين إلى أن "الهدوء النسبي في الضفة الغربية ليس دليلا على تبديد الهوية والتطلعات القومية للفلسطينيين، وإنما يشكل انعكاسا لصياغة جديدة للغايات الجماعية وملاءمة للتغيرات في البعد الجيو استراتيجي، والتحويلات الحاصلة في صورة المجتمع الفلسطيني".

وعزا ميلشطاين "الهدوء النسبي" في الضفة إلى خمسة "أسس مندمجة ببعضها": "ذاكرة جماعية صادمة لدى غالبية الجمهور الفلسطيني من سنوات المواجهة مع إسرائيل، منذ العام 2000، والارتداد من احتمال استئنافها؛ وضع الفلسطينيين أفضل نسبيا من الوضع في العالم العربي؛ نسيج حياة مستقر نسبيا، وبرز ثمن الخسارة الكامن بالتوجه إلى مواجهة؛ صعود جيل جديد يولي أهمية للتقدم الشخصي ومستقبل مهني شخصي، ويظهر اغترابا تجاه القيادة الوطنية وتعبا من الشعارات الأيديولوجية التي حركت الحلبة الفلسطينية في الماضي؛ سعي قيادة السلطة الفلسطينية إلى منع تدهور ميداني للحفاظ على مكانتها السياسية وتحسبا من تكرار سابقة سيطرة حماس على قطاع غزة في الضفة الغربية".

إسرائيل أمام خيارين: سيئ وأسوأ

لكن ميلشطاين حذر من أن "معادلة الاستقرار في الضفة الغربية تقف أمام تحدٍ بالغ، في الأشهر الأخيرة، ويتمثل بأزمة اقتصادية آخذة بالاستفحال". واعتبر أن "السبب الرئيسي لنشوتها هو قرار السلطة الفلسطينية بالتوقف عن تلقي أموال الضرائب، التي تشكل نصف ميزانيتها - 9 مليارات شيكل من أصل 18 مليار شيكل في العام 2018، وذلك كتحدٍ لقرار إسرائيل بتقليص من أموال الضرائب المبلغ الذي يمنحه الفلسطينيون لعائلات الأسرى".

وأضاف ميلشطاين أن "الأزمة الاقتصادية المتصاعدة تبرز في الوقت الراهن التحذير من تغيير استراتيجي محتمل في الجانب الفلسطيني. واستمرار الأزمة لفترة طويلة، وبحال استفحالها أكثر، من شأنه أن يؤدي إلى تطور تهديدات بالنسبة لإسرائيل: اتساع دائرة الفلسطينيين الضالعين في خطوات عنيفة وخاصة أعمال شغب وعمليات؛ صعوبات لدى السلطة الفلسطينية في تأدية مهامها في المستوى المدني، الذي سيحدث فراغات ستضطر إسرائيل إلى إشغالها؛ حماس "ترفع رأسها" مقابل القيود على السلطة الفلسطينية؛ المس بالتنسيق الأمني، جراء تضرر رجال أمن اقتصاديا؛ ترجمة الأزمة في الضفة الغربية إلى تقليص شديد بالدعم الاقتصادي لقطاع غزة، الأمر الذي يتوقع أن يؤدي إلى تفاقم سوء الوضع الإنساني في القطاع، وتقويض الواقع الأمني في المنطقة".

ورأى ميلشطاين أنه توجد علاقة بين هذه الأزمة الاقتصادية و"صفقة القرن"، ومن شأن ارتباط هذين الأمرين في الفترة نفسها قد يجعل الوضع قابلا للاشتعال... ومن شأن طرح الخطة الأمريكية، في الوقت الذي تسود فيه أزمة اقتصادية في الجانب كله، يصعد التوتر العام وتكتل الجمهور والقيادة حول شعور بوجود تهديد مشترك. وحتى أن السلطة الفلسطينية قد تغذي الغليان الشعبي لدى نشر المبادرة الأمريكية، وذلك من أجل التأكيد على التحديات الداخلية التي تقف أمامها".

وإدعى ميلشطاين أنه "يبدو أن القيادة الفلسطينية تحاول إدارة أزمة شديدة ولكن بالإمكان السيطرة عليها، وهدفها وقف العقوبات التي فرضتها إسرائيل والولايات المتحدة على الفلسطينيين، وفي المقابل إحباط "صفقة القرن". لكن الحراك المتبلور، وفي مركزه الغليان الشعبي الذي يتوقع أن يتعاظم إثر استمرار الأزمة الاقتصادية، قد يكون أشد من قدرة التخطيط والسيطرة للسلطة الفلسطينية ونقل الجانب الفلسطيني كله إلى مواجهة ليس بالإمكان السيطرة عليها".

وأضاف أنه على الرغم من أنه "لا يوجد الآن تعبير كبير عن غليان في الشارع وأن الجمهور الفلسطيني في حالة صدمة أو في مرحلة استيعاب الوضع الجديد، لكن الإحباط والغضب المتراكمين قد ينفجر من دون سابق إنذار. وقد يتم التعبير عن الانفجار بعدة أشكال تتحقق في وقت واحد

وتدرجياً: احتكاك شعبي واسع النطاق مع إسرائيل؛ تصاعد الإرهاب - "العفوي" أو المماس؛ واحتجاج شعبي ضد السلطة الفلسطينية". وبحسب ميلشطاين، فإن "إسرائيل والسلطة الفلسطينية لم تصلا بعد إلى نقطة اللا عودة"، معتبرا أن من شأن التوصل إلى تسوية في قضية الأموال المخصصة لعائلات الأسرى والشهداء أن تشكل "مفتاح حل الأزمة الحالية، بصورة تسمح بإعادة ضخ أموال الضرائب إلى الخزينة الفلسطينية". وختم ميلشطاين بأن "حكومة إسرائيل مطالبة بالاعتراف بأنها تقف أمام خيارين: سيء وأسوأ، وعليها التعامل مع السلطة الفلسطينية بالليونة البراغماتية نفسها التي تبديها هذه الأيام في تعاملها مع التهدة في قطاع غزة، رغم أن هذه لا تزال تهدة هشة. وكما هو الحال في قطاع غزة، فإنه في الضفة الغربية أيضاً، الحديث يدور عن تنازل مقابل ضمان استقرار إستراتيجي ومنع تصعيد ذي تبعات خطيرة من الناحيتين الأمنية والسياسية. وتوجد أهمية حاسمة للعامل الزمني في هذا السياق. وكلما كان العثور على الحل أسرع، سيتراجع احتمال التصعيد، وكلما تأخرت التسوية، يتعزز التهديد بمواجهة لا يمكن السيطرة عليها".

عرب 48، 2019/4/30

39. تجمعات فلسطينيي لبنان خارج المخيمات

محمود العلي

شهد توزع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تحولات جوهرية منذ النكبة عام 1948، فقد ارتبطت بعدة عوامل، أبرزها توفير أماكن إيواء للاجئين وتقديم خدمات الإغاثة لهم. ومن المفيد التذكير بأن الخدمات، في بداية اللجوء، كانت تقدمها للاجئين الفلسطينيين هيئة الأمم المتحدة لإغاثة لاجئي فلسطين، حيث كانوا يقطنون عام 1951 في 126 مركزاً في مختلف المناطق، وكان أكثرها في الجنوب اللبناني. وحسب بيانات إحصائية للمنظمة الأممية، هناك مواقع سكن عديدة كان اللاجئون مسجلين فيها إما تم إفراغها منهم أو جرى تعديل في هويتهم، بحيث اندمجوا في محيطهم، وأصبحوا جزءاً من البنية السكانية للموقع الذي قطنوا فيه. ومن الأمثلة على الأماكن التي تم إفراغها في بيروت دار الأيتام الإسلامية، التي كانت تضم 141 شخصاً، حيث كانت المساعدات تقدم للمركز الذي استقبل الأيتام الفلسطينيين، وبقيت تقدم المساعدات حتى عام 1981. وقد غادر الأيتام المركز تباعاً، ولم يبق فيه أحد. ومن نماذج الذين اندمجوا في المحيط بعض الذين قطنوا في جبل لبنان، كقاطني الحدث، وهم 375 فرداً لجأوا إلى منطقة الحدث، ومعظمهم ممن اكتسبوا الجنسية اللبنانية. وكانت هيئة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) قد أسست مدرسة عام

1959 في المنطقة، ثم أغلقت عام 1988، وتم نقلها إلى برج حمود. وهناك 909 أفراد كانوا مسجلين في فرن الشباك، حيث بقي معظمهم في المنطقة، ومعظمهم اكتسب الجنسية اللبنانية. وبالتالي، لا يعكس التوزيع الفعلي للاجئين في مراحل اللجوء الأولى الحالة الراهنة. كما أن مواقع إيواء عديدة تحولت إلى مراكز سكن ثابت، كالمخيمات التي بدأت "أونروا" في تأسيسها بالتعاون مع الدولة اللبنانية، إضافة إلى التجمعات التي كانت خارج إطار المخيمات. ومن المعلوم أيضاً أن التجمعات السكنية لم يجرِ قط الاعتراف بها من الدولة اللبنانية، أو من "أونروا" باعتبارها مخيمات رسمية. وبشكل عام، لزمّت أكثرية اللاجئين الفلسطينيين السكن في المخيمات والتجمعات، إلى حين حصول قرارات من السلطات الرسمية أو تطورات أمنيّة أدت إلى إجبارهم على تغيير أماكن سكنهم، ومن هذه التطورات الحرب الأهلية في لبنان. وبخلاف المخيمات الفلسطينية التي أسستها "أونروا" للاجئين، ومعترف بها من الدولة، فإن التجمع الفلسطيني أقيم على أملاك خاصة، أو على أملاك عامة غير مسموح رسمياً بالسكن والإقامة فيها.

ويعرف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني التجمع السكاني الفلسطيني لأغراض إحصائية بأنه مساحة (مكان) من سطح الأرض مأهولة بالسكان بشكل دائم، منفصلة جغرافياً عن أي تجمع مجاور لها، واعترف بها عرفياً وليس لها سلطة إدارية. وأما منظمة ثابت لحق العودة، فتعرّف التجمع بأنه "منطقة جغرافية غير محدودة المساحة، غير معترف بها جغرافياً من الدولة اللبنانية أو أونروا، بحكم أنها غير شرعية، والأراضي التي يقيم عليها اللاجئون إما ملك للدولة اللبنانية أو أملاك خاصة، واللاجئون المقيمون في تلك التجمعات مهّدون وبشكل دائم بالطرد من أصحاب الأرض أو الدولة اللبنانية نفسها، كما هو الحال مع القرار الذي صدر عن السلطات اللبنانية في العام 1998 بهدم منازل بعض المهجرين المقيمين في تجمع "درب السيم"، القريب من مخيم عين الحلوة للاجئين، لشق أوتوستراد رئيسي يربط بين مدينتي صيدا وصور في الجنوب.

حصل الأمر نفسه مع بعض قاطني المنطقة العليا في تجمع القاسمية، في أثناء حرب حركة أمل والفصائل الفلسطينية المعارضة للتدخل السوري في لبنان عام 1986، وطردت أسرة نافذة تمتلك الأرض في المنطقة بعض العائلات، بدعم من حركة أمل حينها. وهذا ما تم، حيث عاش المهجرون مرحلة أخرى من التهجير إلى بقية المخيمات والتجمعات، ويمنع البناء أو الترميم في تلك التجمعات، ولا حتى في أوقات الطوارئ، إلا بترخيص من ثكنات الجيش اللبناني. وترى مؤسسة الفاو للدراسات الدولية التطبيقية في النرويج أن التجمعات يتكون كل واحد منها من 25 عائلة أو أكثر يعيشون معاً في ما يشبه الحارة أو الجيرة المعروفة بالتجمعات. وتتكون هذه التجمعات من مجتمعات لاجئين،

متجانسة نسبياً، كالقرى الصغيرة، أو الأسر التي تعيش في المبنى السكني نفسه، يتكون من عدة طبقات في الشارع نفسه.

تنوع التجمعات

والحقيقة أن التجمعات الفلسطينية في لبنان ليست نتاجاً للأزمة السورية الناتجة عن دخول سورية إلى لبنان وصدامها مع المقاومة الفلسطينية. وفيما يفيد بعضهم بأن ظهور التجمعات الفلسطينية الأولى في لبنان يعود إلى الفترة التي تلت النكبة الفلسطينية (1948-1950)، فقد تشكلت معظم التجمعات الأخرى خلال الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1990)، نتيجة الاقتتال وتدمير المخيمات والتوسع الديمغرافي. وفي المقابل، يلفت آخرون إلى أن التجمعات الفلسطينية في لبنان تأسست في مرحلتين: الأولى بين عامي 1948 و1956، وهي نفسها التي أسست فيها المخيمات. الثانية بين عامي 1974 و1989، وشهدت تنوعاً فائقاً في طبيعة التجمعات، فقد ارتبطت ديمومتها أو تدميرها أو تأسيسها إما باعتداءات الكيان الصهيوني، كتدمير مخيم النبطية عام 1974، أو بمفاعيل الحرب الأهلية أو حروب المخيمات، حيث جرى إنهاء تجمعات، وتشكيل تجمعات، لم يدم بعضها طويلاً، نتيجة الحروب الأهلية، فيما بقيت تجمعات أخرى قائمة، ولكنها مرهونة بقرارات الدولة وإجراءاتها. ويمكن تسمية المرحلة الثانية من تأسيس التجمعات بتجمعات اللاجئين المهجرين، لأنهم أرغموا على ترك منازلهم التي كانت تأويهم في المرحلة الأولى للجوء. وفيما تحصي المؤسسة النرويجية "الفافو" حوالي 45 تجمعاً للاجئين الفلسطينيين في لبنان، تفيد مؤسسة ثابت لحق العودة بأن عدد هذه التجمعات، استناداً إلى دراسة كانت قد أعدتها في مارس/ آذار 2007، يبلغ 58 تجمعاً، وجرى تحديثها في نهاية يناير/ كانون الثاني 2011. وحسب دراسة للمجلس النرويجي للاجئين، بالتعاون مع مؤسسة البريمير إيرجنس، عن حاجات التجمعات الفلسطينية في لبنان عام 2009، فإن عدد هذه التجمعات بلغ 42، كما ورد في دراسة مؤسسة الفافو عام 2003. وعملت الهيئتان على متابعة أوضاع السكن والمياه والنظافة الصحية في 39 تجمعاً منها.

ومن المفيد الإشارة إلى أن الجماعات الفلسطينية الموجودة في بعض المناطق، على الرغم من وضع عددها في إطار التجمعات، ميدانياً لا تشكل إطاراً موحداً يتواصل فيه اللاجئون مع بعضهم، ويشكلون وحدة اجتماعية متجانسة، على الرغم من تعدادهم الذي يفوق 25 أسرة، كحالة 326 أسرة موجودة في حي الفاكاهاني، وحالة 217 أسرة في قصص، والجماعتان مقيمتان في بيروت. وقد تم رصد تعداد التجمعين في البحث الميداني الأولي عن التجمعات الفلسطينية، في سياق محاولة الوصول إلى معطيات موحدة ودقيقة عن التجمعات الفلسطينية في لبنان، والتي دفعت الهيئات المعنية، ومنها لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، ومركز الإحصاء الفلسطيني، ومؤسسة التنمية الدولية، بالتعاون مع مركز

حقوق اللاجئين - عائدون، إلى التدقيق بداية في عدد التجمعات الفلسطينية الموجودة وتكوينها، وعدد العائلات فيها، وجمع بيانات ومعلومات ديمغرافية مستندة إلى الخرائط عنها، استناداً إلى تعريف "الفاو" التجمع باعتباره مرحلة أولى، تمهيداً لإجراء الإحصاء الميداني المعمق لعدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في التجمعات التي تم رصدها. وقد أجري هذا البحث خلال عام 2017، واعتبر التجمع هو المساحة الجغرافية خارج المخيمات الرسمية التي تقطن ضمن نطاقها 15 عائلة فلسطينية فأكثر.

أعداد وتوزيعات

وقد قسمت التجمعات إلى نوعين: المحاذية للمخيمات، وهي امتدادات للمخيمات الرسمية، بفعل الحروب والتهجير والحاجة إلى التوسع مع ازدياد الأعداد، مثل المناطق المحاذية لمخيم نهر البارد، شمال لبنان، أو منطقة صبرا في بيروت. التجمعات الأخرى هي المناطق التي يوجد فيها الفلسطينيون ضمن أحياء القرى والمناطق الممتدة على مختلف الأراضي اللبنانية، مثل تجمع جل البحر في منطقة صور، أو في مدينة صيدا القديمة، ووادي الزينة، في منطقة الشوف (جنوب بيروت). وقد أظهرت نتائج التعداد أن حوالي 55% من اللاجئين الفلسطينيين يعيشون في التجمعات الفلسطينية والمناطق المحاذية، مقارنة بـ 45% في المخيمات، حيث بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في التجمعات المحاذية للمخيمات 37,652 فرداً، وفي التجمعات الأخرى 57,847 فرداً من مجموع اللاجئين، والذين بلغ عددهم 174,422 شخصاً، حسب التعداد الذي أجرته لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني.

وفيما كانت تشير بيانات "أونروا" إلى وجود 52% من اللاجئين المسجلين لديها في المخيمات من حوالي 480,000 لاجئ، فإن الأبحاث الجديدة تشير إلى تراجع عدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في المخيمات بشكل واضح. والملفت أن قاطني المخيمات من اللاجئين الفلسطينيين، والتي أسميتها المخيمات المفتوحة في بيروت، والتي أسست لاحتضان اللاجئين الفلسطينيين، أصبحت أقلية، قياساً بقاطنيه من سوريين ولبنانيين، إذ لا يتم لفت النظر هنا إلى العدد القليل من فلسطينيي سورية والجنسيات الأخرى التي تسكن المخيمات، للإشارة إلى أنها لم تعد مخيمات فلسطينية إلا لفظياً. فمخيم برج البراجنة، مثلاً، الذي يبلغ مجموع قاطنيه 18,351 فرداً، يحوي 8,219 فرداً من اللاجئين الفلسطينيين، أي نسبة 44% من قاطنيه، مقابل 8790 سورياً، أي 47.9%، و529 لبنانياً، أي 2.9% من قاطنيه. أما مخيم ضبية الذي مجموع قاطنيه 1,772 فرداً، ففيه 758 فرداً من اللاجئين الفلسطينيين، أي نسبة 42.8%، مقابل 690 لبنانياً، أي نسبة 38.9%، و276 سورياً أي نسبة 15.6% من قاطنيه، ومخيم مار الياس الذي مجموع قاطنيه 1,767 فرداً، فيه 748 فرداً من اللاجئين الفلسطينيين، أي نسبة 42.3%، مقابل 690 سورياً، أي 39%، و161 لبنانياً، أي 9.1%. أما مخيم

شاتيلا، الأسوأ نسبة للمخيمات الأخرى، والذي يحوي 14,010 أفراد، فبقي فيه 4,156 فرداً من اللاجئين الفلسطينيين، أي نسبة 29%، في مقابل 8,064 سورياً، أي 57.6%، و1,155 لبنانياً، أي نسبة 8.2%. وتقيد هذه المعطيات بأن المخيمات الفلسطينية في بيروت لم تعد فعلياً كذلك، بل أصبحت، في أحسن الأحوال، أماكن تجمع الفقراء من لبنانيين وسوريين، على الأغلب، يجدون في المخيمات ملاذاً لحالات الفقر، بعيداً عن الصورة النموذجية للمخيم، باعتباره مكاناً يجمع الفلسطينيين الفقراء، لأن أكثرهم هاجروا وغادروا البلاد، بسبب عدم إعطائهم حقوقهم المدنية والإنسانية للعيش الكريم، وغياب مشروع وطني كفاحي، بإيجاد طموح لديهم في العودة إلى وطنهم فلسطين. وما أظهرته الدراسة الميدانية لهيئة الحوار اللبناني الفلسطيني عن العدد المحدود للاجئين الفلسطينيين الموجودين فعلياً في لبنان وبقوا فيه مؤثر واضح على تناقص عددهم مع التسهيلات التي تقدم للفلسطينيين بشكل غير منظور للهجرة إلى الخارج، وهم في أثناء محاولاتهم الهجرة إلى بلاد اللجوء الجديدة قد يفقدون العيش الآمن الذي لم يعد متوفراً في بلاد الغرب، كما كان يحصل مع لاجئي السبعينيات والثمانينيات.

العربي الجديد، لندن، 2019/5/1

40. الاحتلال ونظريته الفاشية

حافظ البرغوثي

أفرزت الانتخابات "الإسرائيلية" الأخيرة تنوعاً في التيار اليميني المهيمن، بين المتطرف دينياً وبين المتطرف سياسياً، حيث سيطر اليمين على الكنيست بأغلبية 65 مقعداً. ومع بدء نتتياهو المشاورات لتشكيل الحكومة، برزت أفكار هذه الأحزاب، عبر مطالبها للمشاركة فيها. ويتكون التكتل الديني المتمتذ من قرابة عشرين نائباً أغلب طلباتهم مالية والحصول على حقائب معينة للسيطرة على مفاصل الحياة اليهودية العامة وفرض أفكارهم الدينية، وهم لا يهتمون بالسياسة، لكن نتتياهو سيستخدمهم لتبرير قراراته المرتقبة بفرض السيادة الاحتلالية على المستوطنات في الضفة الغربية كخطوة نحو الضم الشامل لكل الأرض الفلسطينية.

ولذلك يجد نتتياهو صعوبة في تشكيل الائتلاف الوزاري بسبب تضارب مطالب الأحزاب الدينية في توزيع الحقائب وكذلك تمويل مطالبها الكبيرة، لذا من المتوقع أن يطلب نتتياهو مهلة إضافية لإعلان حكومته. ويطالب الحزبان الدينيان الكبيران وهما "شاس" و"يهودات" بتدريس التوراة في المدارس، ما يتيح رفع القانون الديني إلى مرتبة أعلى من القانون العادي، وبالتالي منع تجنيد الشبان المتدينين، وهو المطلب الأساس للأحزاب الدينية، ويعارض حزب الوزير السابق ليبرمان هذا المطلب، ويؤكد أنه لن ينضم إلى حكومة دينية، ما يعني تناقص الأغلبية، وهذه عقبة جديدة أمام نتتياهو. كما أن

أحزاب اليمين نفسها في صراع حول المناصب والحقائب، لكن أخطرهما هو حزب اتحاد اليمين الذي انبثق عن "البيت اليهودي" الذي يطالب بحقيبة التربية والتعليم، لتمرير أفكاره النازية العنصرية في مناهج التعليم بزعامة الحاخام رافي بيرتس، المرشح لتولي منصب وزير التربية والتعليم، وهذا الحزب يتبنى الفكر العنصري النازي للحاخام مائير كاهانا.

وكشف تقرير تلفزيوني "إسرائيلي" اقتباسات من أقوال هؤلاء الحاخامات خلال محاضراتهم أمام طلابهم، زعموا فيها أن اليهود هم "أسياد" والعرب "عبيد". ونشرت القناة التلفزيونية تسجيلاً صوتياً لرئيس الكلية الحاخام إيعازر كشتيتيل، يقول فيه لطلابه إنه "أفضل شيء أن تكون عبداً ليهودي. وهم (العرب) فرحون بأنهم عبيد".

وأضاف أنه "توجد من حولنا شعوب لديها مشكلة جينية. العربي يريد أن يكون تحت الاحتلال، لأن لديه مشكلة جينية، والعرب لا يعرفون إدارة دولة، وهم لا يتقنون صنع شيء. أنظر كيف يبذون". وأكد هذا الحاخام عنصرية أفكاره بالقول "إننا نؤمن بالعنصرية، ويوجد عنصريون في العالم، وتوجد مميزات جينية لشعوب، وهذا يتطلب منا التفكير في كيفية مساعدتهم. واليهود هم عرق ناجح".

وفي تسجيل آخر، تحدث المدرس الحاخام غيور ردلر، حول المحرقة اليهودية إبان الحكم النازي، واعتبر أن "المحرقة ليست أنهم قتلوا اليهود. فالأفكار الإنسانية والثقافة العلمانية هي المحرقة، والمحرقة الحقيقية هي التعددية الفكرية".

وأضاف: دعونا نبدأ من السؤال حول ما إذا كان هتلر على حق أم لا. إنه أكثر شخص محق، وبالتأكيد كان على حق في كل كلمة قالها. وهو محق في أيديولوجيته. يوجد عالم رجولي يحارب، وجوهره الكرامة وأخوة المقاتلين، ويوجد العالم النسائي الرخو، ونحن نعتقد أن اليهود هم أولئك الذين يحملون هذا التراث، ولذلك هم الأعداء الحقيقيون. وهو (هتلر) على حق مئة بالمئة، عدا أنه موجود في الجانب غير الصحيح.

فاليمين "الإسرائيلي" الفاشي العنصري بدأ يعلن جهاراً عن فكره المعادي للإنسانية مع بدء الحديث عن الصفقة الأمريكية. وقد ربط الساسة الأمريكيون في البيت الأبيض بين أفكارهم الدينية الإنجيلية الصهيونية وسياستهم المعادية للعرب والمسلمين، وهو فكر يقلد ما أقدم عليه الإنسان الأبيض في العالم الجديد من حيث استعباد الأفارقة وإبادة السكان الأصليين في الأمريكتين وما اقترفه الاستعمار خلال القرن الماضي في المستعمرات الإفريقية ضد السكان الأصليين الذين تعرضوا لأبشع أشكال التمييز والعنصرية، عدا عمليات الإبادة والتطهير العرقي، وهذا ينسجم مع نظرية رئيس اتحاد اليمين حول التخلف الجيني لدى العرب.

الخليج، الشارقة، 2019/5/3

41. القانون الدولي وحقوق الأطفال الفلسطينيين: الطريق إلى المحكمة الجنائية سالك

عبد الحميد صيام

ساد الصمت أرجاء القاعة الكبيرة وانسابت دموع العديد من الحاضرين والطفل الفلسطيني جلال الشراونة من بلدة دير سامت في محافظة الخليل يروي قصة اعتقاله عام 2015، وإطلاق إحدى عشرة رصاصة عليه وإصابته في رجليه.

حمل إلى السجن وهو ينزف ولم تكثرث سلطات الاحتلال بتقديم الإسعاف الفوري له، وتركوه في سجن الرملة لمدة شهر بدون علاج، فتم بتر رجليه من تحت الركبة. ضابط المخابرات الإسرائيلي ذهب إلى والدي الطفل وقال لهما ستصلكم بعد أيام هدية. أخذت سلطات الاحتلال الرجل المبتورة ووضعها في صندوق وكأنها هدية وأرسلتها مع الصليب الأحمر إلى والديه. فتحت الوالدة نعمة الصندوق فوجدت رجل ابنها المبتورة ملفوفة على شكل هدية، ولم يكن لديهما أي فكرة عما حدث لابنها. وبعد أن فاقت من غيبوبتها انتشر الخبر في البلد فقام الناس وأعدوا جنازة مهيبه للرجل المبتورة، ودفنوها في مقبرة القرية، ووضعوا شاهدا عليها كتب عليه "هنا ترقد رجل الطفل جلال". ثم صدر الحكم على الطفل ابن السابعة عشرة بأربع سنوات في السجن. هذه عينة من شهادات عدد من الأطفال الذين شاركوا في مؤتمر في بروكسل، منظمة التحالف الأوروبي للتضامن مع أسرى فلسطين، وخصص بشكل أساسي لمعاناة الأطفال المحتجزين لدى سلطات الاحتلال، وما يعنيه ذلك من انتهاك صارخ للقانون الدولي وكيفية تفعيل ذلك القانون.

هذه عينة صغيرة من ملفات ضخمة توثق الممارسات الإسرائيلية بحق الأطفال الفلسطينيين، وتشمل الاعتقال التعسفي والتعذيب والقتل والإرهاب والتتكيل والتعطيل عن المدارس وغيرها الكثير. فكيف يمكن للقيادات الفلسطينية والعربية الشريفة أن تتعامل مع هذه الحالات التي يجب ألا تمر مرور الكرام، وكأن الأمور عادية؟ كيف يمكن أن تمر مثل هذه الجرائم التي لم يشهد التاريخ أبشع منها بدون عقاب، لأن كيانا نصب نفسه فوق وأدار ظهره للقانون الدولي والأعراف والمبادئ؟

القانون الدولي ومسألة الأطفال

اعتبرت الأمم المتحدة في العديد من الاتفاقيات أن الطفل هو أكثر الفئات الضعيفة هشاشة، أي أنه أضعف من ذوي الاحتياجات الخاصة والمرأة والسكان الأصليين وكبار السن، لأن الطفل لا يملك قراره بيده، ولا ذنب له في ما يجري حوله ولا يستطيع أن يدفع الشر عن نفسه. فالطفل، كما نصت

اتفاقية حقوق الطفل "بسبب عدم نضجه البدني والعقلي، يحتاج إلى إجراءات وقاية ورعاية خاصة، بما في ذلك حماية قانونية مناسبة، قبل الولادة وبعدها".

فبالإضافة إلى العديد من المعاهدات الدولية العديدة التي تشمل الإنسان بشكل عام مثل، الإعلان الدولي لحقوق الإنسان، والمعاهدة الدولية لمنع التعذيب والمعاهدة الدولية لمنع العنصرية والتمييز العنصري، والمعاهدة الدولية لمنع الإبادة الجماعية واتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة، والمعاهدات المتعلقة بالسكان الأصليين، والاتفاقية الدولية حول مسؤولية الحماية، وغيرها من المعاهدات، إلا أن الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، التي تم التصويت عليها في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة في 20 نوفمبر 1989 ودخلت حيز الإلزام في 2 سبتمبر 1990 تظل أهم اتفاقية متخصصة تماما في موضوع حقوق الأطفال. لقد جمعت الاتفاقية أكبر عدد من الدول المنضمة لها، إذ بلغت 196 دولة، بما فيها الفاتيكان وفلسطين، ولم يبق خارجها إلا دولة واحدة هي الولايات المتحدة. كما انضمت إليها إسرائيل عام 1991 وبالتالي وضعت نفسها في موقع المساءلة.

أضيف لتلك الاتفاقية المهمة ثلاثة بروتوكولات اختيارية، واحد يتعلق بالأطفال والصراعات المسلحة (2000) والثاني يتعلق بتحريم الاتجار بالأطفال واستغلالهم جنسيا (2000) والثالث يتعلق بحق الأطفال بتقديم شكوى بطريقة مباشرة للجنة حقوق الطفل (2011). إن أهم ما جاء في تلك الاتفاقية المكونة من 54 مادة التعريف بالطفل وحقوقه الشاملة، حيث تنص المادة الأولى على أن الطفل هو أي إنسان دون سن الثامنة عشرة. وتنص المادة الثالثة على رفض التمييز ضد الطفل، بناء على من هم أبواه أو بناء على اللون أو الجنس أو اللغة أو العرق أو الدين أو الموقع الاجتماعي، أو الرأي السياسي، أو الملكية أو الإعاقة. أما المادتان 37 و38 ففيهما تفاصيل حول حقوق الطفل السياسية وحمايته في أوقات النزاع. أنشأت الأمم المتحدة لجنة متخصصة لمراقبة التزام الدول في تنفيذ الاتفاقية، وتقوم اللجنة بعملية مراجعة دورية لأداء الدول في تنفيذ نصوص الاتفاقية. تقوم اللجنة بتنبية الدول بالانتهاكات التي ترتكبها ضد الأطفال وتقدم لهم مجموعة توصيات لتحسين أدائها وكمراجعة للمراجعة المقبلة. كما استحدثت الأمانة العامة بموجب قرار الجمعية العامة 51/77 عام 1996 مكتبا يتعلق بالأطفال والنزاعات المسلحة، يرأسه ممثل خاص برتبة وكيل أمين عام، يركز مهماته على ستة انتهاكات: تجنيد الأطفال، قتلهم وتشويههم، تعريضهم للعنف الجنسي، الاعتداء على المدارس والمستشفيات، اختطاف الأطفال وحرمانهم من الحصول على المساعدات الإنسانية. واعتمد بعد ذلك مجلس الأمن العديد من القرارات المتعلقة بحماية الأطفال في مناطق النزاعات المسلحة. كما أن مجلس حقوق الإنسان أخذ على عاتقه التحقيق في الجرائم التي ترتكب ضد المدنيين، خاصة الأطفال في كثير من النزاعات المسلحة.

إسرائيل والانتهاكات الجسيمة

تعتقل إسرائيل سنويا نحو 700 طفل، غالبا أثناء الليل وباقتحام بيوتهم وتضعهم في معتقلات بدون محاكمة. ثم تخضعهم لتحقيقات قاسية. ويقول نحو 73% من المعتقلين إنهم تعرضوا للعنف البدني بعد الاعتقال. كما واجه 64% منهم الإساءة اللفظية أو الإذلال أو التخويف، و74% من الأطفال لم يتم إعلامهم بشكل صحيح بحقوقهم، و96% تم استجوابهم بدون حضور أحد أفراد الأسرة، و49% أجبروا على التوقيع على وثائق باللغة العبرية وهي لغة لا يفهمونها. وهنا أقتبس بعض ما ورد في بعض التقارير حول انتهاكات حقوق الأطفال الفلسطينيين:

في تقرير 2002 أعربت لجنة اتفاقية حقوق الطفل عن قلقها العميق إزاء الادعاءات والشكاوى بمعاملتها غير الإنسانية وممارساتها المهينة والتعذيب وسوء المعاملة للأطفال الفلسطينيين، خلال المداومة والتحقيق والاعتقال".

أما تقرير سنة 2013 فيؤكد على أن معاملة إسرائيل للأطفال الفلسطينيين ساءت أكثر وأنها "أهملت تماما التوصيات التي قدمت لها، كي تكون في حالة التزام بالقانون الدولي".

وقد فصلت تقارير دزموند توتو عن أحداث بيت حانون 2006، وتقرير غولد ستون عن حرب 2009/2008 وكذلك تقرير شاباس عن حرب 2014 تفاصيل لاستهداف المدنيين بمن فيهم الأطفال، كما أشارت إلى احتمال وقوع جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. ففي تقرير أخير للجنة حقوق الإنسان للتحقيق في أحداث مسيرات العودة جاء فيه، أن لجنة التحقيق التي أنشأها مجلس حقوق الإنسان في مايو 2018، "أن القوات الإسرائيلية من المحتمل أن تكون قد ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في قتل وتشويه المتظاهرين الأطفال في غزة". وأوصت اللجنة بنقل المواد التي جمعتها إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، وطلبت من أعضاء الأمم المتحدة أن يفكروا "بفرض عقوبات فردية، مثل حظر السفر أو تجميد الأصول، على أولئك الذين حددتهم اللجنة". ويقول التقرير إن القوات الإسرائيلية قتلت 189 شخصا بين 30 مارس و30 نوفمبر 2018 وأطلقت النار على أكثر من 6100 آخرين بالذخيرة الحية، بالقرب من السياج الذي يفصل بين المنطقتين. وقالت اللجنة في بيانها إنها وجدت "أسبابا معقولة للاعتقاد بأن القناصة الإسرائيلية يطلقون النار على الصحفيين والعاملين الصحيين والأطفال والمعوقين، مع العلم أنه يمكن التعرف عليهم بوضوح على هذا النحو". وذكر التقرير أن 35 من القتلى كانوا من الأطفال، و3 من المسعفين، الذين تم تحديدهم بشكل واضح و2 من الصحفيين. وكل هذه الممارسات ترقى إلى مستوى "جريمة حرب".

وللعلم فإسرائيل تعامل الفلسطيني فوق سن 16 سنة على أنه رجل، بينما يبقى الإسرائيلي طفلاً إلى أن يصل الثامنة عشرة. والحد الأقصى لاعتقال الطفل الإسرائيلي 40 يوماً وللأسباني 188 يوماً، والطفل الفلسطيني يحاكم في محكمة عسكرية للأحداث، حتى لو كان عمرة 12 سنة، بينما الطفل الإسرائيلي يحاكم في محاكم مدنية للأحداث، والطفل الإسرائيلي بعد الخروج من السجن ينضم إلى برامج إعادة التأهيل المحروم منها الفلسطيني. وقد يحكم على الطفل الفلسطيني بين سن 16 و18 بالسجن لمدة عشرين سنة، كما أن 60% من الأطفال الفلسطينيين يحتجزون في معتقلات داخل إسرائيل وهذا الإجراء انتهاك لاتفاقية جنيف الرابعة.

طريق المحكمة الجنائية الدولية إذن سالك تماماً. فقد أصبحت فلسطين منذ إبريل 2015 العضو 124 في المحكمة الجنائية الدولية. وقامت الخارجية الفلسطينية في 22 مايو 2018 بطلب إحالة للمدعي العام فاتو بنسودا لفتح تحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها إسرائيل. لكن هناك تثاقلاً وتراجعاً بعد تهديدات ترامب لقضاة المحكمة. فهل سيتابع المسؤولون القانونيون في السلطة الفلسطينية هذه الإحالة حتى لا تضع بين الأوراق، فالقانون لا يطبق نفسه بنفسه، إنه يحتاج إرادة قوية وآليات فاعلة لتطبيقه.

القدس العربي، لندن، 2019/5/2

42. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/5/2